

**لمعرفة رصيد حسابك**  
اتصل بالهاتف رقم  
**٨٠٠-٢٤٨-٩٦٥**  
خدمة الوطني الممتازة  
**بنك الكويت الوطني**

**القبس**  
AL QABAS INTERNATIONAL  
يومسية  
مستقلة

**مجمع جاسم المبارك**  
مجمع جاسم المبارك

**تناول اللحوم قليلة الدسم**  
المسمنة تؤدي الى اضرار صحية  
القلب في زيادة جهد العضلات  
ليتمكن من تحييد الكوليسترول  
الزائد من وزن الجسم  
جمعية القلب الكويتية  
KUWAIT HEART FOUNDATION

Saturday, 29 April 1990, 5th Year, No. 1619  
الأحد ٤ شوال ١٤١٠ هـ - ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٩٠ السنة الخامسة - العدد ١٦١٩

# القبس تكشف سيناريو العدوان الاسرائيلي على العراق

## ٤ أقمار صناعية أميركية تزود تل أبيب بمعلومات عن القواعد العراقية على مدار الساعة وقنابل تيونرونية لفصف المطارات الحربية

### الشيخ سعد والأمير عبد الله بحثا تعزيز العمل الخليجي

#### صباح الاحمد ناقش قضايا الساعة مع دي كويلر

عشرات من المواطنين  
وفي هذا السياق بحث الشيخ صباح  
الاحمد ودي كويلر جهود الأمم  
المتحدة لرفع المعاناة عن الشعب  
الفلسطيني الراجح تحت الاحتلال، كما  
بحثا الوضع في لبنان والمساعدة  
الإنسانية لذلك البلد الذي تمرّقه  
الحرب، وجهود الأمم المتحدة لرفع  
المعاناة عن الشعب اللبناني.

وذكر الشيخ سعد بن عبد الله  
خليفة، وقالت ان الشيخ سعد عبد الله  
والشيخ حمد آل خليفة عبرا خلال  
هذين الاتصالين عن الأمل باستمرار  
التعاون البناء بين دول المجلس  
بالشكل الذي يضمن لها المزيد من  
الأمن والرخاء والاستقرار.

في الأمم المتحدة اجتمع نائب رئيس  
مجلس الوزراء وزير الخارجية  
الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح  
قبل الماضية مع السكرتير العام  
للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي  
كويلر حيث تداولوا بأوضاع المنطقة  
مركزين على قضايا فلسطين ولبنان  
والحرب العراقية - الإيرانية  
والصراع العربي.

وذكر المسؤولون الوضع في الأراضي  
الفلسطينية المحتلة وخصوصا  
الممارسات الإسرائيلية التي  
شهدتها مخيم جيلاني للاجئين في قطاع  
غزة المحتل أمس الأول حيث استشهد

### غدا الحلقة الأولى من

## الانفجار

#### قصة حرب يونيو ١٩٦٧



بقلم: محمد حسين هيكل  
**الستينات**  
أخطر حقبات القرن العشرين

### قمة موسكو تناقش «السلام الشرق اوسطى»

## الأسد وغورباتشوف يبحثان رسم «العلاقات الجديدة»

لذلك فإن دمشق تنظر الى القضية  
بحساسية بالغة، رغم ان الكرملين  
حاول ان يوضح ان هدفه هو فتح قناة  
اتصال مع تل أبيب تتيح له ممارسة  
نوع من الضغط على الكيان الصهيوني  
لصالح السلام الدائم والعال.

وقالت المصادر السورية ان الرئيس  
حافظ الأسد سيحاول اقناع  
غورباتشوف بتجديد نصيحته بشأن  
التوازن الاستراتيجي واستئناف  
شحنات السلاح المتطورة بالشروط  
السابقة، تقديرا لظروف سوريا، وإلى  
ان تتبلور واقعا نوايا اسرائيل  
ويرغب السوريون في اقناع السوفييت  
بالادفء العرب وحدهم سياسة  
الانفتاح التي يسير الكرملين على  
نهجها حاليا. خاصة وان القطب  
الثاني في العالم، وهو الولايات  
المتحدة، لا يكف بالمقابل عن تسليح  
اسرائيل، ولا يشجعها على المضي في  
طريق السلام، بل ان واشنطن لا توفر  
الدعم الكافي حتى للمبادرات السلمية  
التي تطرحها حاليا.

ورغم ان العلاقات بين دمشق  
وموسكو ليست في «حالة أزمة» إلا ان  
المراقبين السوريين يقولون ان هذه  
العلاقات تعاني حاليا من «خضات  
دبلوماسية» بسبب ابتعاد التفسيرات  
السوفيتية للرأفة لطبيعة الصراع  
والحل عن التفسيرات العربية.

وقالت مصادر دبلوماسية شرقية ان  
الاتحاد السوفيتي بدأ يعتبر ان فاتورة  
الديون السورية صارت مرتفعة جدا  
وتتراوح بين ١٣ و ١٧ بليون دولار،  
رغم ان موسكو تتبع السلاح لسوريا  
باسعار مخفضة جدا مقارنة مع  
الاسعار العالمية وبشروط سهلة وعلى  
اساس تبادل.

واضافت المصادر ان موسكو تقصر  
في تزويد سوريا بالسلاح والخبراء  
لتحقيق التوازن الاستراتيجي، لكن  
الكرملين أدرك اخيرا عمق هذه  
المحاولة، حيث ان التوازن ما زال بعيد  
المدال رغم الالذين التي انضمت عليه  
ورغم الجهود التي خصصت له، لذلك  
بات من الأفضل البحث عن سبل آخر  
لنطق أبواب السلام في الشرق الأوسط.

وأعربت المصادر السورية عن  
اعتقادها بان الرئيس الأسد يحاول  
اقناع غورباتشوف بوضع خطة زمنية  
محددة لبرنامج تحقيق التوازن  
الاستراتيجي، بحيث ان موسكو تكون  
بعدها حرة في الموقف الذي تتخذه.

وسيجادل الرئيس الأسد انتزاع  
تهمة من غورباتشوف بوضع كبر في  
الشرق الأوسط لصالح السلام العادل،  
بعد الجهد السياسي الأخير الذي حل  
في الكرملين بصدد السياسة  
الخارجية.



● غورباتشوف والأسد في الكرملين (رويترز)  
**الهدنة ٢٠ بين عون وجعجع**  
**٢٧٠٠ قتيلا في**  
**«حرب الشريطين»**

**العماد يدعو لاستفتاء حول اتفاق الطائف**  
حول اتفاق الطائف.  
وقال في حديثه للصحفيين الجازيري  
من قصر بعبدا ان الحل يكون من خلال  
استفتاء شعبي او انتخابات برلمانية  
تؤدي الى اجراء اصلاحات وإلى  
انتخاب رئيس جديد. ووصف ميوت  
اللجنة الثلاثية العربية الاخرى  
الارهابية تصريحات عون بأنها غير  
مشجعة وتتعارض مع رسالة مشجعة  
كان قد بعث بها في وقت سابق إلى  
اللجنة الثلاثية.

و ٢٠٠٠ مدي، وتزامن حديثه مع  
سريان هدنة طائف ٤٨ ساعة في  
الكلمات وادارها في الهدنة رقم ٢٠  
بين جيش عون و«القوات اللبنانية»  
بقيادة سمير جعجع منذ بدء «حرب  
السيطرة على الشرقية».

العماد عون طالب باجراء استفتاء

### شارون يطلب حقيبة الانتفاضة

## صلاوات للقدس يوم

**رسالة عاجلة من عرفات الى ميثران**  
تونس - الأرض المحتلة - الوكالات -  
بعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات  
رسالة عاجلة الى الرئيس الفرنسي  
فرانسوا ميثران حول المجازر التي  
ترتكبها سلطات الاحتلال ضد  
المواطنين الفلسطينيين في الأراضي  
المحتلة.

وكان الرئيس الفلسطيني قد بعث  
برسائل مماثلة الى الرئيس الأمريكي  
جورج بوش وإلى الحكومتين  
البريطانية والايطالية باعتبارها  
الرئيسية الحالية لمجموعة السوق  
الأوروبية المشتركة.

في القدس المحتلة - أعلن ريتزل  
شارون انه يريد وزارة الدفاع في  
حكومة من الليكود والاحزاب الدينية  
برئاسة اسحق رابين حتى يستطيع  
«سحق» الانتفاضة الفلسطينية.  
وقال في حديث لراديو الجيش  
الاسرائيلي «ساكون قادرا في وزارة  
الدفاع على وضع حد للفكر والارهاب  
وعادة الهذو والامن بعد عامين  
وصف العام من الاخطاء الجسيمة  
التي ارتكبتها اسحق رابين الذي قتل  
في أثنائها الانتفاضة». وأضاف انه اذا  
لم يتسن له الحصول على وزارة  
الدفاع فيقبل بوزارة الخارجية او

### فليوس: خلاف حول تجميد الاستقلال

## موسكو تمنع

## الفهم عن ليتوانيا



● ليتواني يحرق دمية جندي سوفيتي خلال مظاهرة للمطالبة بالاستقلال (رويترز)  
وسعت موسكو حصارها الاقتصادي  
لليتوانيا بمنع الفحم عنها. وتحدثت  
البناء في الوقت نفسه عن وجود خلاف  
بين الزعماء الليتوانيين حول تعليق  
اعلان استقلال ليتوانيا، فيما قال  
زعماء آخرون ان هذا التجميد أمر واراد  
اجراء محادثات مع الكرملين حول  
افضل الجمهورية.

● في واشنطن، حذر عدد من اعضاء  
الكونغرس الأميركي الرئيس جورج  
بوش من مخاطر منح الاتحاد السوفيتي  
الدفاع الأول بالرعاية في المسائل  
وذكرت وكالة «تاس» السوفيتية ان  
يازوف الذي يبلغ من العمر ستة وستين  
عاما قد ولد في قرية يازوفو الواقعة في  
منطقة «أومسك» بسيبيريا والتحق  
بمدرسة المشاة بعد الهجوم النازي  
على الاتحاد السوفيتي. كما تلقى  
دورات تدريبية لقيادة مختلف  
الأسلحة.

وقضى حتى الآن نحو خمسين عاما  
في صفوف القوات المسلحة.

● طالب ص ٤

### واشنطن: لا نتق في التقارير الاسرائيلية

## السعودية تنفي استخدام

## العراق «للكمبيوتر العملاق»

وقال مسؤول اميركي آخر ردا على  
سؤال حول ما اذا كان هذا التقرير  
يأتي في سياق الاعاءات بمحاولة  
تهدئة تكنولوجيا نووية للعراق من  
بريطانيا وان ذلك ممكن، وان اي  
شخص ممكن ان يدعي مثل ذلك.  
وأشار هنا الى ان اسرائيل رفضت  
مرارا طلب الولايات المتحدة للتوقيع  
على اتفاقية عدم انتشار الأسلحة  
النووية.

وأكد ان السعودية اشترت أجهزة  
الحاسب الآلي الكمبيوتر العملاق  
المذكور لاستخدامه في عمليات  
الاستكشاف النفطية ان هذا البلد  
العربي من بين الدول الموقعة على  
اتفاقية عدم انتشار الأسلحة النووية  
ولا يوجد ما يحملنا على الاعتقاد  
بأنها تعمل شيئا مغايرا.

● طالب ص ٢

**دراسات**  
**الجماعات**  
**اليهودية**  
**في الثورة**  
**البشيرية**  
[ص ٥]

**التجمع الوطني**  
**السوداني حذر**  
**من طريق العنف**  
**مبارك المهدي:**  
**بعض الانقلابيين**  
**اوصلوا البشير**  
**الى الحكم**  
[ص ٢]

AUSTRIA 25.00 S	البحرين 150.00 B	CYPRUS 35.00 C	GERMANY 4.00 DM	JORDAN 100.00 J	NETHERLANDS 450 H	SAUDI ARABIA 2.00 SR	SWITZERLAND 3.00 SF	UAE 1.50 DH	DISTRIBUTORS
BANGLADESH 150.00 B	EGYPT 50.00 E	FRANCE 10.00 F	GREECE 250.00 G	LIBERIA 700.00 L	OMAN 150.00 O	SENEGAL 750.00 S	SYRIA 1.00 S	UK 0.00 P	N. M. P. P. PARIS
BELGIUM 70.00 B	GERMANY 10.00 G	GABON 800.00 G	INDIA 250.00 IN	MAURITANIA 200.00 M	PORTUGAL 250.00 P	SPAIN 250.00 P	TUNISIA 400.00 T	USA 1.25 US\$	RENEW MAGAZINES LTD.
CANADA 2.25 C\$	ITALY 250.00 I		ITALY 250.00 I	MOROCCO 2.00 M	QATAR 2.00 Q	SWEDEN 10.00 S	TURKEY 1400.00 L		LONDON







# هدنة موقتة في محور القليعات - داريا قتيل ٢٧٠٠ «الشرقيين» في حرب «الشرقيين»

## عون يطالب باستفتاء حول اتفاق الطائف

بيروت - الوكالات : توصل جيش العماد ميشال عون «والقوات اللبنانية» بقيادة سمير جعجع الى هدنة جزئية مدتها ٢٤ ساعة في قتالهما الذي اسفر عن مقتل ٢٧٠٠ شخص.

وقالت مصادر أمنية ان الهدنة التي بدأت صباح امس وتستمر حتى مساء اليوم تشمل منطقة القليعات داريا شمال شرقي بيروت وانها ستتيح لاهالي المنطقة التي يشترك جيش عون «والقوات» في السيطرة عليها زيارة منازلهم وتفتقدوا. وطلب من مختار كل قرية ان يكون حاضرا لتسهيل زيارة السكان الى منازلهم.

وذكرت المصادر ان هذه المبادرة تمت برعاية الوسيط الاتي بولس نعمان الذي زار القليعات صباح امس.

واعلن فؤاد مالك رئيس الاركان في «القوات اللبنانية» ان عدد قتلى حرب المناطق الشرقية فاق ٢٧٠٠ قتيل منذ اندلاعها في ٢٦ يناير الماضي. واتهم مالك الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي العماد عون بأنه مسؤول عن عدد القتلى هذا وقال «ان قول عدد قتلاه» - العماد عون - ولكنه تسبب بقتل ٧٠٠ شخص واكثر من الجيش اللبناني والقوات اللبنانية وسقط من المدنيين اكثر من ٢,٠٠٠ بالإضافة الى الخراب والدمار وهناك جرحى ومعتقلين بصورة دائمة».

ووصف مراقبون رقم مالك لعدد القتلى بأنه «صدمه» للارقام شبه الرسمية المتعارف عليها بين الاوساط الصحفية والتي تصل الى ١,٠٠٠ قتيل واكثر من ٣,٠٠٠ جريح.

التفزيون الجزائري قال ان العماد عون طلب اجراء «استفتاء حول اتفاق الطائف» مما سيترك حسب ما اكّد «انتخاب ثواب جدد ينتخبون بدورهم رئيسا جديدا للجمهورية اللبنانية».

واعتبر العماد عون الذي اجري التلفزيون الجزائري مقابلة معه في بيروت ان اتفاق الطائف «ولد ميتا» منذ توقيع «ولا يمكن ان يطبق لانه يتناقض عن الاساسي وهو مسألة الاحتلال الاسرائيلي والسوري

# امن استثنائي لحراسة قمة دبلن زعماء المجموعة يبحثون مستقبل اوروبا السياسي والوحدة الألمانية

تونس - ق.ن.١ - يبدأ الرئيس التونسي زين العابدين بن علي خلال النصف الثاني من شهر مايو المقبل بزيارة رسمية للمغرب تستغرق يومين بدعوة من جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية.

ولدت صحيفة «الشروق» التونسية الصادرة أمس ان هذه الزيارة ستاتي بعد الزيارة الرسمية للرئيس بن علي في الشهر نفسه الى الولايات المتحدة الاميركية وستتناول المحادثات خلالها أهم القضايا العربية الراهنة وخاصة ما يتصل منها بالوضع في منطقة الشرق الاوسط والتهديدات التي تواجه الأمة العربية حاليا وضرورة انعقاد مؤتمر قمة عربي طارئ لمواجهة.

جنيف - كونا - حظي جناح البلدة القديمة من عاصمة الجمهورية العربية اليمنية صنعاء بتقدير خاص في المعرض الدولي الرابع للكتاب من ٢٥-٢٩ ابريل الذي اقيم في جنيف تحت اشراف منظمة الثقافة والعلوم والادب «اليونسكو».

وتضمن الجزء الخارجي من الجناح لوحة تحمل صورة فوتوغرافية ملونة تظهر الهندسة اليمنية القديمة غطت مساحة ٦٤ مترا مربعا وتوسطها صورة «شجرة الحياة» التي تحمل (فاكهة) يستطيع المرء ان يقرأ عليها جملة «القراءة تجعلك تكتشف العالم» وقد كتبت باجديات ولغات مختلفة وذلك التزاما بعام ١٩٩٠ كعام دولي لمحو الأمية.

واشار المصور ومنظم لوحة الصور الضخمة لورنس ديونا الى صنعاء بأنها «مدينة الاحلام ومنازلها البائبة» في اشارة الى قصورها الرائعة ومساجدها الكثيرة التي ترتفع مآذنها الى غنان السماء.

تونس - أ.ش.١ - يعقد مؤتمر لاتحاد طلاب وشباب المغرب العربي يوم ١٥ مايو المقبل في الجزائر.

وصرح عمر المهدي الأمين العام للاتحاد ومد جسور العمل المشترك وتبادل اجتماعات اعداد برامج عمل الاتحاد ومد جسور العمل المشترك وتبادل الخبرات والتدريب وتوحيد مواقف المنظمات الطلابية والشبابية في المحافل الدولية وتدعيم العلاقات مع اتحاد الطلبة العرب والمنظمات الأوروبية وتوقيع اتفاقيات تعاون ونشطة مشتركة معها.

القاهرة - بيروت - ق.ن.١ - يبدأ العمل بالتوقيات الصفي في مصر ولبنان اعتبارا من يوم الثلاثاء المقبل الأول من مايو.

ويضي ذلك بتقديم الساعة لمدة ستين دقيقة اعتبارا من منتصف ليلة أول مايو.

ويستفيد لبنان اقتصاديا بهذا التوقيت نظرا لانقطاع العام للكهرباء في العاصمة بيروت وضاحيتها الجنوبية والمضائق مما يوفر ساعة كاملة من الطاقة التي يوفرها السكان وأصحاب المصانع الثقيلة .. ويقدر هذا الوفرة لحوالي ١٥٠ ألف دولار يوميا.

روما - كونا - قرر الحزب الشيوعي في جمهورية سان مارينو الواقعة على بحر الادرياتيكي في شمال إيطاليا تغيير اسمه الى «التقدمي الديمقراطي» لان الزمن افقد كلمة الشيوعية معانيها الكثيرة - وقال أمين عام الحزب جيلبرتو غيوني في مؤتمر الحزب الـ ١٢ ان الشيوعية لعبت دورا مهما وإنساني في التاريخ العالمي وفي تاريخ سان مارينو بالذات لكن مبادئ الحزب تجاوزت الشيوعية مما يستلزم تغيير اسمه.

وينادي هذا الحزب بالبحرية والعدالة والمساواة والتعددية والتضامن والتغيير في المجتمع.

وتعتبر سان مارينو من أصغر جمهوريات العالم.

سان فرانسيسكو - كاليفورنيا - رويتر - قال مسؤولون ان هزتين ارتعشتي وقعتا في منطقة سان فرانسيسكو الليلة الماضية مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي عن حوالي ١٣٠٠ منزل في ضواحي المدينة ولكن لم يصب احد بسوء.

وقال المتحدث باسم مركز رصد الزلازل ان الهزة الاولى بلغت قوتها ٤,٩ درجات بمقياس ريختر.

فيما بلغت الثانية ٤,٣ درجات بمقياس ريختر.

سان فرانسيسكو - كاليفورنيا - رويتر - قال مسؤولون ان هزتين ارتعشتي وقعتا في منطقة سان فرانسيسكو الليلة الماضية مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي عن حوالي ١٣٠٠ منزل في ضواحي المدينة ولكن لم يصب احد بسوء.

وقال المتحدث باسم مركز رصد الزلازل ان الهزة الاولى بلغت قوتها ٤,٩ درجات بمقياس ريختر.

فيما بلغت الثانية ٤,٣ درجات بمقياس ريختر.

واشنطن - ق.ن.١ - استطاع الفنون في وكالة الفضاء الاميركية اصلاح عطل في جهاز تحديد الاتجاه الملقح بـ«تيليسكوب الفضاء» (هابل) الذي اطلق يوم الاثنين الماضي.

وتسكن الفنون من فتح غطاء عدسة التليسكوب يوم الجمعة الا ان النيازك الناجمة عن هذه العملية عطلت جهاز تحديد الاتجاه ونقاط التركيز مما تسبب في تحول التليسكوب الى نقطة تمنع ضوء الشمس من الوصول الى العدسة.

طوكيو - كونا - أوصى مجلس الانتخابات وهو هيئة استشارية تابعة لرئيس وزراء اليابان أمس بالتحويل الى خليط من الدوائر الانتخابية ذات المقعد الواحد وتمثيل نسبي لانتخابات مجلس النواب.

واقترح المجلس ان يحل هذا محل الدوائر الانتخابية المتعددة المقاعد المعمول بها حاليا.

كما أوصى بتخفيض عدد مقاعد مجلس النواب الى ٥٠١ مقعدا أي أقل من المجلس الحالي بأحد عشر مقعدا منها ٣٠١ مقعدا من الدوائر الانتخابية ذات المقعد الواحد والبقية من الدوائر المتعددة المقاعد.

ولكن أحزاب المعارضة انتقدت الاقتراح الذي قدمه المجلس قائلة ان النظام الجديد المقترح سيضمن للحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم البقاء في السلطة بصورة دائمة.

لندن - كونا - أخلت محكمة الجنائيات الكبرى «أولدبيلي» في لندن يوم الجمعة سبيل رجلين وامرأة ادبوا بمحاولة اغتيال وزير الدفاع الحالي توم كينغ أثناء توليه وزارة شؤون ايرلندا الشمالية عام ١٩٨٨ وحكم عليهم بالسجن ٢٥ عاما لكل منهم.

وقد نظر قاضي المحكمة في طلب استئناف على قرار الحكم الذي أصدره قاضي محكمة وينشستر في شمال غرب ايرلندا عام ١٩٨٨ حيث وجد ان ذلك القاضي لم يدقق جيدا في الوثائق وأشرطة التسجيل التي قدمت له او يراعي حق المتهم بعدم الإدلاء بأي شيء بموجب القانون.

وكان توم كينغ قد حاول عندما كان وزيرا لشؤون ايرلندا الشمالية تغيير قوانين الاعتقال والاعتراف في محاولة لجباير المتهمين لادلاء باعترافاتهم ومنعهم من السكوت.

واشنطن - كونا - نفى احد مفاوضي مراقبة التسلح الاميركيين ويدعى ادوارد روني صحة أنباء نشرت هنا ذكرت انه قدم استقالته من منصبه بسبب خلافات حادة مع البيت الأبيض حول مباحثات خفض الاسلحة الاستراتيجية المعروفة باسم «ستارت».

وذكرت صحيفة واشنطن تايمز ان البيت الأبيض شعر بالاستياء ازاء تصريحات أدلى بها روني في ١٨ مارس الماضي حيث كشف النقاب يوم الجمعة بأنه قدم استقالته في ذلك اليوم.

وقال روني في ذلك الوقت ان موسكو بصدد الاسراع في تحديث ترسانة اسلحتها الاستراتيجية وان نشرها لصواريخ «اس.اس.٢٣» في شرق أوروبا يمثل انتهاكا لاتفاقية الصواريخ متوسطة المدى الموقعة عام ١٩٨٧.

باريس - أ.ش.١ - ذكر مصدر صحفي فرنسي امس ان مبيعات الاسلحة الفرنسية ستبقى هذا العام على المستوى نفسه الذي كانت عليه العام الماضي وهو حوالي عشرين مليار فرنك مقابل ستم مليارات عام ١٩٨٤.

ويروجع مصدر نفسه أسباب هذا الركود الى هبوط طلبات دول الشرق الاوسط من الاسلحة بسبب هبوط عادات التبرول وتنشيع السوق فضلا عن المنافسة الشديدة من جانب الولايات المتحدة التي تريد على حد قول احد الخبراء ان تظل سيدة اللعبة في مجال بيع الطائرات الحربية.

كربل يعطس وجوارحه يغشش في قمة دبلن (رويتر)

تحويل لندن «اثبات وجودها» وتبرير موارثها المبادرة الألمانية الفرنسية بشأن السعي نحو توحيد أوروبا الغربية سياسيا.

مع العلم بان قمة دبلن لن تدخل في التفاصيل بل ستقتصر المشاورات على الاجراءات الاولى اللازمة للوصول الى هذا الحد.

فالسوق الداخلية الموحدة لدول المجموعة الأوروبية الغربية ستصبح سارية المفعول ابتداء من مطلع عام ١٩٩٢. وهناك الآن جهود مكثفة لتبني شروط جديدة. والتقدم الاقتصادي وتبني شروط جديدة. والتقدم الاقتصادي وتبني شروط جديدة. والتقدم الاقتصادي وتبني شروط جديدة.

ومن المتوقع ايضا ان يبارك زعماء المجموعة الأوروبية «الـ ١٢» رسميا الوحدة الألمانية بشرط موافقة يون على اطلاق المجموعة الأوروبية عن نتائج على التطورات خلال الفترة الانتقالية التي تسبق توحيد الأوروبيين.

وتتوقع الاوساط الرسمية في يون ان تتمخض قمة دبلن عن اجماع أوروبي عربي واضح على مشاركة خطوات الوحدة الألمانية وان يعلن ممثلو الدول الاحدى عشرة الاخرى تأييدهم لتضمين المانيا الشرقية تلقائيا الى السوق المشتركة بمجرد توحيدها مع المانيا الغربية. ولن يكون هناك مبرر لاجراء مفاوضات الانضمام المقررة بوقت لاحق لجهة السوق المشتركة.

وتسبب الطريق في العودة. يقول شركي ان الامر ليس نزهة فاسلحة لا تقل عن ١٥ كيلومتر. ويتوقع العدد الكبير من السيارات فقد تستغرق هذه الرحلة عدة ايام.

ولكن ان تختار طريقا اخر للوصول من الاشرفية الى فرن الشياك وهو ان تتجه غربا الى بيروت الغربية بواسطة معبر المرقا ثم تتجه جنوبا لتصل الى منطقة كورنيل الزرع ومنها تسير شرقا من جديد لتدخل الى بيروت الشرقية مرة اخرى من معبر المحف. ومن هناك اذا كتبت كل السلامة كما يقول شركي تتجه الى الجنوب الشرقي لتصل الى فرن الشياك. الرحلة دائرية ايضا لكنها اقصر اذ تبلغ نحو ستة كيلومترات فقط. وتذهب شركي بعمق خاتمة حديثه وهو ينظر اليك نظرة كأنها تقول «لا اريد مزيدا من الاسلحة».



هوهي رئيس وزراء ايرلندا يستقبل ميتران (رويتر)

# مانيللا: اعتقال احد زعماء تمرد ديسمبر



عرض لاسلحة استخدمها المتمردون في المحاولة الانقلابية (رويتر)

الماضي، لكن ضابطا كبيرا حذر من ان تهديد الثورة ما زال قائما طالما ان المتمردين ما زالوا يطلقاء. وذكر ان الضابط الذي اعتقل هو الكولونيل مارسلينو مالاچانكا المحارب السابق في الكتيبة العسكرية. وقال مسؤولون عسكريون ان مالاچانكا لم يكن مسلحا ولم يقوم الاعتقال.

# تحقيق لـ«رويتر» من بيروت الفر الدائري طريقة الانتقال الوحدانية في «الشرقية»

بيروت - رويتر - يبدو ان النظرية التي تقول ان الخط المستقيم هو المسافة الاقرب بين نقطتين لم يعد ممجولا بها في لبنان وان السفر الدائري اصبح الطريقة الوحيدة للانتقال بين مكان واخر وان على الانسان في بيروت الشرقية ان يتجه غربا احيانا اذا اراد الوصول الى مكان يقع شرقي منته. وهذا الكلام ليس مجازا او تورية لكنه كما يقول البعض وصف واقعي لما يجري في لبنان.

والقسم الشرقي من بيروت لا تزيد اقل مسافة بين جزء منه والجزء الاخر على ثلاثة كيلومترات. لكن القطار الذي يدا في نهاية يناير الماضي بين جنود العماد ميشال عون وميليشيات القوات اللبنانية التي يقودها الدكتور سمير جعجع خلق معادلات جديدة زادت من الابعاء

المرهقة التي يتحملها اللبنانيون. ونتيجة لذلك اصبح المسافة التي تقل عن كيلومتر واحد تساوي الان في حساب سكان هذه المناطق اكثر من ١٥ كيلومترا.

ويقول السيد شركي «٥٥ سنة» احد سكان منطقة الاشرفية شارحا معاناة سكان المناطق الشرقية عامة انه كان يجتاز المسافة الواقعة بين منطقة «أوتيل ديو» في الاشرفية ومنطقة بدارو التي تقع الى الجنوب الشرقي منها وعلى مسافة تقل عن كيلومتر واحد في خمس دقائق سيرا على القدمين وفي خط مباشر. اما الان فعليه ان يرحل دائرة طويلة تصل الى ١٥ كيلومترا للانتقال الى هذه المنطقة اذا خالفه الحظ في بلوغها بسلام.

اما الاسباب فهي تحول اقسام

# اشتباكات في «الشرية» بين «امل» والاسرائيليين

صور - لبنان - رويتر - قالت حركة امل اننا قتلت وجرحنا افرادا من الجيش الاسرائيلي وسقط لها جرحان في اشتباكات منفصلتين بين مقاتلي الاسرائيليين في الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان. وقال بيان لحركة «امل» صدر هنا امس ان مجموعة من مقاتليها هاجمت موقعا اسرائيليا في وادي النفخة قرب قرية زيتون في القطاع الغربي من جنوب لبنان. وقع القتال قرب الموقع الاسرائيلي استمر ١٥ دقيقة وادى الى سقوط افراد الموقع

بين قتل وجرح واصيب احد مقاتلي امل بجروح.

وقال شهود عيان ان المدفعية الاسرائيلية قصفت مناطق زيتون بقذائف مدفعية من عيار ١٥٠ مليمترا بعد الاشتباك.

وفي عملية اخرى قالت «امل» ان مجموعة تابعة لها اصطدمت بكمين اسرائيلي قرب وادي السلوقي في القطاع الاوسط من جنوب لبنان واشتبكت المجموعة مع افراد الكمين مما ادى حسب امل الى اصابة احد مقاتليها بجروح خطيرة.

# «حش الحش» في «الشرية» اشتباكات من بيروت

بيروت - رويتر - اخفت «حش الحش» من احياء بيروت التي تشهد حربا اهلية متقطعة منذ عام ١٩٧٥ ولكنه استمر في مدن لبنانية اخرى. وكان حش الحش، وهو عبارة عن تجمع لالاب الاطفال يقام كل عام بمناسبة عيدى الفطر والاضحى في بيروت في منطقة مغطية بالشارج الصويز تعرف باسم حرج بيروت. ولكن هذه المنطقة تقع على خط التماس بين شطري العاصمة وقد عملت قوات اسرائيلية غازية عام ١٩٨٢ على ايقاف هذه الاشجار اعتقادها بان مدفعية تابعة لعدائين فلسطينيين مخبأة بينها.

وفي بيروت الغربية تقصر اماكن العلب الاطفال حاليا على مدينتي ملاهي صغيرتين حيث يضطر الطفل الى دفع مبلغ ٢٥٠ ليرة (٤٠ سنتا) لقاء استخدام اية لعبة.

ومن المدن التي يقام فيها حش الحش المدينة صيدا الساحلية التي تبعد حوالي ٤٥ كيلو مترا جنوب بيروت.

وفي الحش الذي يشابه المولد يتدافع الاولاد الصغار بتيابهم الجديدة التي يغطيها الغبار الى ركوب

الاراجيح ومختلف الالعاب. وفي احد الامكنة يقام سباق لساحر يقذف العلبا متتومة بينما يقوم اشخاص يتاجرون الدراجات والدراجات النارية والحمبر والخبول.

ويقوم اشخاص ببيع الكيس (الطريز) الملون بالوان زاهية بينما يبيع اخرون الترس.

وغالبا ما تختلط اصوات الباعة وتقول إحدى الاغنيات «يا اولاد ابو شروية... عائشة الخطوبة... خلفها مين... محمد شاهين... خلف بنتا... ويناته سود... زي القزود».

وقال السيد محمد المازان يسكن في بيروت وقد اصطحب اولاده السبعة الى صيدا لمشاهدة حش الحش.

وقال السيد المازان «لقد فرح الاولاد كثيرا وغيروا جو بيروت الحربي الذي اعتادوا فيه منذ سنوات ووصفوني بانني احسن (اب) في العالم».

وفي زاوية من الحش تسمع شخصا يقول «ادفع ١٠٠ وخذ ٥٠٠» وهو ما يسمى بلعبة الاوراق الثلاث.

ويسمى بلعبة اخرى يقف يائس «الفريكو» وهو عبارة عن فئات تلج توضع عليه بعض اوراق ويجرى تناوله على شكل شراب بارد.

ويستطيع من يجيد اصابة الهدف ان يستخدم مهارته في اطلاق النار على اهداف قريبة للحصول على بعض الهدايا الطرية.

# رسالة للشيخ عيسى من رفسنجاني

المنامة - كونا - تسلم امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس رسالة خطية من الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني اعلن فيها تناوله العلاقات الثنائية وتبادل الرأي حول قضايا المنطقة.

وقالت وكالة الأنباء الخليج ان وكيل وزارة الخارجية الايراني علي محمد بشاري قام بنقل الرسالة لدى اجتماعه الى الشيخ عيسى صباح اليوم.

وكان بشاري قد وصل الى المنامة امس الاول في زيارة لبحرين تستغرق يومين.



## ارتفاع ضحايا الزلزال الى ١٢٦ قتيلا الحزب الشيوعي الصيني يدعو الى قمع ثورة المسلمين

للثورة وتوجيه ضربة قاضية الى الانفصاليين»  
والتي تتلخص في اعلان  
مسؤولية هذه الاحداث على عاتق  
اصوليين ينتمون الى حزب غامض  
يحمل تسمية «الحزب الاسلامي»  
لتركتها الشرقية، وحسب التلفزيون  
فان هؤلاء الاصوليين اعلنوا «الجهاد»  
للضوء على الكارثة، وتأمين النضر  
للاسلام على الماركسية اللينينية في  
منطقة تبلغ مساحتها ثلاثة اضعاف  
مساحة فرنسا ويتمتع سكانها بالثروة  
من سكانها الى اقلية اسلامية يسكنها  
الويغويون والقرغيز والهاكاز  
والكاراخ.

**زلزال**  
مسؤول في مركز بكين للاعلان عن  
الزلزال قال أمس ان عدد قتلى الزلزال  
الذي هز اقليم كينجاي الصيني  
النائي ارتفع الى ١٢٦ شخصا.  
واضاف المسؤول قوله ان الزلزال  
الذي وقع يوم الخميس الماضي وتبلغت  
قوته ٦,٩ درجات على مقياس ريختر  
اذا ايضا الى جرح ١٦٠ شخصا  
وتدمير ٢٠٠٠ منزل في اقليم كينجاي  
يقع في غرب الصين.  
وقال مسؤولون في شينجيانغ عاصمة  
اقليم كينجاي ان اكثر من ٢٠٠ شخص  
فروا بعد ان لحقت اضرار بمبشرين  
المعمل الموجود فيه. وشككت  
مطارة الشياطين الهاربين والقضاء  
عليهم تهديدا للسلام الى الانتصار  
النهائي في اطار قمع الشعب المعادي

## عودة خمسة من زعمائه الى البلاد المؤتمر الوطني الانريقي يستعد لاجراء محادثات مع دي كليلر

بالنسبة لنا جميعا لدى عودتنا الى  
الوطن بعد حوالي ثلاثة عقود»  
وقال نزو ان الهدف الرئيسي من  
المحادثات التي ستجري الاسبوع  
المقبل هو ازالة العقبات التي تعترض

اجراء مفاوضات رسمية بشأن تسوية  
سياسية بين الاقلية البيضاء الحاكمة  
والغالبية السوداء.  
وقال المنسق المحلي للمنظمة محمد  
والي موسى ان الزعيم الوطني لتسون  
ماتيدبا الذي يشغل منصب نائب  
رئيس المنظمة سينضم الى المجموعة  
قادما من جوهانسبرغ امس السبت  
لتناقشة استراتيجيات المحادثات.

## ترحيب روماني بمراقبة الانتخابات العامة بوخارست: المظاهرات ضد اليكسو مستمرة

تأشد المراقبين الاجانب الذين يعترضون  
زيارة رومانيا لحضور الانتخابات التي  
ستجري الشهر المقبل ان يسلخوا  
اسماءهم في اقرب وقت ممكن.

وكان رومان قد شعر بالاستياء من  
التكهنات التي اثارها صحف اجنبية  
بان حضور المراقبين الانتخابات التي  
ستجري في ٢٠ مايو ايار لن يكون

موضوع ترحيب وقال في مؤتمر صحفي  
عقد يوم الجمعة انه تلقى بالفعل  
طلبات من عدة دول وانه يرحب بطلب  
طلبات من دول اخرى.  
ونفى رومان تقارير صحف اجنبية  
ذكرت ان الحكومة الموقرة لا ترغب في  
استضافة مراقبين في الانتخابات.  
وقال «اننا على النقيض من ذلك  
طلبتنا حضور اكثر عدد ممكن منهم  
ووضعنا نظاما للمراقبين الاجانب  
يسمح لهم بالتنقل بحرية في جميع  
احاء البلاد ودخول مراكز الاقتراع».

## بعد اقتحام حوض بناء السفن سينول: مزارك بالقنابل بين الشرطة والعمال

أولسان - كوريا الجنوبية - رويترز -  
اشتبك آلاف من عمال مجموعة شركات  
هونداي المتعلقة مع شرطة مكافحة  
الشغب التي اقتحمت أكبر حوض بناء  
السفن لاهاء اضراب.  
والتي بعض العمال القنابل الحارقة  
والحجارة على الشرطة.

خرج ١٠٠٠٠ عامل من اربع  
شركات على الأقل في مجموعة هونداي  
الى شوارع اولسان لبدء غضبهم بشأن  
هجوم الشرطة على حوض بناء  
السفن تابع لمجموعة هونداي  
للصناعات الثقيلة حيث عطل  
المضربون الانتاج لمدة ثلاثة ايام.  
وقد اشعل العمال النار في حاقتين  
للشرطة وتوقوا اضرار اربع سيارات  
للشرطة متحين اوامر بالتفرق من  
الشرطة التي اطلقت وبلا من قنابل  
الغاز البسيل للدموع.

وقال زعيم عمالي في الشركة ان  
«الحكومة تحاول قمع الحركة  
العالمية المتمثلة قوات الشرطة».  
واعترضت الشرطة ٢٨٤ عاملا في  
الحوض حيث تمت الدعوة الى هذا  
الاضراب غير المصرح به لتعزيز مطالب  
الافراج عن زعماء قنايين معتقلين.  
وقد تصاعدت الدخان من الحوض بعد  
ان استخدم العمال القنابل الحارقة  
لحرق اكثر من ١٠٠ خيمة قتلوا  
سائرين فيها طوال الليل.  
واقطعت طائرات هليكوبتر تابعة

## فلنيوس تدرس تجميد اعلان الاستقلال موسكو تمنع القدم عن ليتوانيا



شبان يحرقون بطاقتهم العسكرية في ميدان النصر بفلنيوس (رويتز)



متظاهرون ليتوانيون يرفعون العلم الاميريكي (رويتز)



جنديان سوفيتيان يراقبان مظاهرات مؤيدة لاستقلال ليتوانيا في عاصمتها فلنيوس (رويتز)

لبدء في هذا الحوار.  
واضاف المتحدث ان الولايات  
المتحدة تحفظ بحكمها على سيادة  
الرئيسين الفرنسي فرنسوا ميتران  
والمستشار الألماني هيلموت كول لتري  
ما اذا كانت ستؤدي الى بدء حوار  
واشار الى ان الرئيس الاميريكي جورج  
بوش «استمر في انتاج دبلوماسية  
هادئة».

**كولومبو: امر رئاسي  
بوقف التعامل مع اسرائيل**  
كولومبو - كونا - اصدرت سكرتارية  
رئاسة الجمهورية تعميما امس يامر  
بوقف «الغاء أي نشاطات بين الولايات  
الحكومية السري لانكية واسرائيل»  
وإتاني «هذا التعميم بعد اغلاق مكتب  
المصالح الإسرائيلية في سري لانكا في  
٢٠ أبريل الجاري».

وكان مكتب المصالح الإسرائيلية قد  
بنتفيذ الأمر الموقع من سكرتير رئيس  
الجمهورية من سكرتيري جميع  
الوزراء ضمان قيام جميع المعنيين  
بتنفيذ الأمر.  
كما طالب التعميم سكرتيري الوزراء  
بتنفيذ الأمر في حزم واتخاذ الاجراءات  
اقيم في سري لانكا في ٣١ مايو ١٩٨٤  
بناء على دعوة من الرئيس السري  
لانكي في ذلك الحين جونيوس  
جواردين.

## مظاهرة ضد ولايتي في الامم المتحدة دي كويلار يلتقي عزي في اوروبسا خلال ايام

وقالت مصادر الامم المتحدة ان  
مؤعد ومكان الاجتماع لا يزالان قيد  
المناقشة.  
وقد اجتمع عزي ونظيره الايراني  
على اكبر ولايتي اخمرة في جنيف منذ  
عام لمحاولة تحويل هدنة تسري في  
الحرب بين بلديهما منذ اغسطس/آب  
عام ١٩٨٨ في سلام دائم على اساس  
قرار أصدره مجلس الأمن الدولي في عام  
١٩٨٧.

ويحاول بيريز دي كويلار الاعداد  
مكان الاجتماع بين دي كويلار وعزي  
واكتفى بالقول بان الاجتماع قد يعقد  
في «فيينا اوروما اوبوباست اوربغ او  
تيرانا» وهي مدن سيزورها دي  
كويلار الشهر المقبل.

**الامم المتحدة تطلب اغاثة عاجلة لشمال اثيوبيا  
مشارك حاسمة في مصوع**  
اديس ابابا - اف ب - افادت وكالة  
الانباء الرسمية الاثيوبية اسم ان  
مشارك تجري حاليا في شمال اثيوبيا  
وخصوصا في مدينة مصوع وذلك في اول  
اشارة لها الى المواجهات في هذا الريف  
الواقع على البحر الاحمر والذي  
يسيطر عليه الثوار الارتريون منذ  
فبراير الماضي.

وتتفك الوالدة عن بيان رسمي ان  
مجموعتي الجبهة الشعبية لتحرير  
ارتريا والجبهة الشعبية لتحرير  
التغراي الانفصاليين شنتا هجوما  
سالتسنيق بينهما على القوات  
الحكومية.

واضافت ان الجبهة الشعبية  
لتحرير التغراي اطلقت هجوما من  
التغراي باتجاه جنوب ارتريا لكنه تم  
التصدي بشدة لمحاولة تسلل قام بها  
الثوار الى شمال اقليم شوا حيث  
العاصمة الاثيوبية.

ودعا خافيير بيريز دي كويلار  
الامين العام للامم المتحدة الى اتخاذ  
اجراءات عاجلة لمساعدة ما يقدر  
بـ ٢,٣ مليون شخص يواجهون خطر  
الموت جوعا في شمال اثيوبيا.

وقال دي كويلار في تقرير له يوم  
الجمعة في الامم المتحدة انه على

التقيض من مجاعة عام ١٩٨٥  
فالمشكلة في هذه المرة لا تكمن فقط في  
الحصول على مواد اغاثة كافية وانما  
في نقل هذه المواد الى مناطق المجاعة  
التي تسمى بالبحر الاحمر.

واضاف دي كويلار انه خلال الاشهر  
الاربع المقبلة يتعين شحن ما يقدر  
بـ خمسة واربعين الف طن من الغذاء  
شهورا الى الاقاليم تيجري ووللو  
وارتريا.

ومن المهم للغاية اعادة فتح الطريق  
الممتد لمسافة ١١٥ كيلومترا الذي  
يربط بين ميناء مصوع الواقع على  
البحر الاحمر واسرة عاصمة اقليم  
ارتريا.

غير ان الحكومة الاثيوبية لا ترغب  
في اعادة فتح الطريق. حيث انها ترفض  
حصارا حول ميناء مصوع بما ان سقط  
في ايدي تمرد ارتريا في شهر شباط  
- فبراير الماضي.

وقال مسؤول اغاثة اثيوبي في الامم  
المتحدة ان الحكومة في اديس ابابا  
ترغب في ان تدخل مواد الاغاثة البلاد  
عن طريق ميناء عصب الذي تسيطر  
عليه الحكومة ونقلها لمسافة الف  
ومائتي كيلومتر عن طريق الجو والبر  
الى اسمره.

**باركورفض تأجيل الانتخابات  
اباطرة كولومبيا: جهات رسمية  
وراء اغتيال المرشح بيزارو**

بوغوتا - الوكالات - رفض الرئيس  
الكولومبي فيرجيليو باركو تأجيل  
انتخابات الرئاسة المقررا اجراؤها في  
٢٧ مايو المقبل بعد اوقوف المرشحين  
حملاتهم في اعقاب اغتيال المرشح  
اليساري كارلوس بيزارو.

(اباطرة المخدرات ادانوا اغتيال  
بيزارو وقالوا ان هذه العملية لا يمكن  
القيام بها الا بمشاركة امنية  
واشاروا في بيان ان الشرطة هي  
التي اجرت الاتصالات الهاتفية  
المجهولة التي تلقتها محطات الاذاعة  
والتي زعمت ان تجار المخدرات هم  
الذين قتلوا بيزارو يوم الخميس  
الماضي.

وقال اباطرة المخدرات في بيان ارسل  
الى مؤسسات اعلامية «نرفض قتل  
(بيزارو) صديق الحزام معنا وعدو  
عمليات تسليم تجار مخدرات الى  
الولايات المتحدة ورمز السلام».

**طوكيو: تسليم قرصان جوي  
للسلطتين الصينية**

طوكيو - الوكالات - سلمت الحكومة  
اليابانية مسؤولين صينيين قرصان  
الطائرة الصينية المعتقل جانغ  
جنهيا بعد احتجاز دام اكثر من اربعة  
اشهر.

وقالت شبكة التلفزيون اليابانية ان  
اتش كي ان المسؤوليين الصينيين  
اصطحبوا خاطف الطائرة بسيارة  
مقلقة باتجاه مطار طوكيو الدولي  
الجديد في طريقهم الى بكين.

وكان اربعة من رجال الامن الصينيين  
قد وصلوا الى هنا امس الاول  
لاصطحاب الخاطف بعد ان قررت  
الحكومة العليا هنا في ٢٠ أبريل  
الجاري تسليم خاطف الطائرة  
الصينية.

وكان جنهيا قد اختطف طائرة  
صينية من طراز بوينغ ٧٤٧ وعلى  
متنها ٢٣ راكبا واجبرها على الهبوط  
في اليابان في ١٦ ديسمبر الماضي.  
واصل محامو جانغ جهودهم حتى  
اخر لحظة لغاء امر من وزارة العدل  
بتسليمه للصين.

وتسلمت مجموعة من المحامين

ومنظمة العفو الدولية التي مقرها في  
بريطانيا حملة تأييد لجانغ ركزت على  
انه سواجده الاعدام اذا اعيد الى  
الصين لانه قام بدور بارز في  
الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية  
في بكين العام الماضي.

وقال جانغ في بيان اصدره محاموه  
«استخدم كل قوتي لاطاحة  
الحزب الشيوعي الصيني وبناء  
مجتمع يقوم على الديمقراطية وحكم  
القانون ونظام تعدد الاحزاب. واذ  
اعتمدت سيديف ذلك الشعب الصيني  
الى الثورة».

وقال احد محامي جانغ لرويترز «ان  
حقوق الانسان وكل التماسات»  
واضاف ماكوتو كونودو قوله  
«الحكومة اليابانية التي لا تفهم  
اهمية قضايا حقوق الانسان اعطت  
الاولوية للدبلوماسية الخارجية».

وفي بكين اشداد متحدث باسم وزارة  
الخارجية الصينية يوم الخميس  
الماضي بالقرار الياباني وقال ان الصين  
ستتعالج «قضية خطف الطائرة هذه  
وفقا للاجراءات القانونية الصينية».

وقال كوستيوتو ان هذا التدبير  
اتخذ لان ليتوانيا لم تسد ثمن  
الخدمات الاخيرة.  
وكان امداد ليتوانيا بالنفط اوقف في  
١٩ نيسان/ابريل الجاري بينما  
خفض تزويدها بالغاز الى ثمانين في  
المائة منذ ١٨ نيسان/ابريل الجاري.  
وترفض موسكو اجراء محادثات مع  
فلنيوس طالما ان اعلان ١١ مارس  
حول الاستقلال وقوانين اخرى لا تزال  
سارية المفعول.

**طرابلس: حبري  
رئيس عصابة**

طرابلس - رويترز - نفت الجماهيرية  
العربية اسم اتهامات الحكومة  
التشادية بانها متورطة في الحرب  
الداخلية الدائرة هناك ووصفت الرئيس  
حسن حبري بأنه «رئيس عصابة  
مجردة».

**طرابلس: حبري  
رئيس عصابة**

طرابلس - رويترز - نفت الجماهيرية  
العربية اسم اتهامات الحكومة  
التشادية بانها متورطة في الحرب  
الداخلية الدائرة هناك ووصفت الرئيس  
حسن حبري بأنه «رئيس عصابة  
مجردة».





يعرض تاريخي للظاهرة موضع الدراسة تتناول أعداد اليهود عبر التاريخ، والاسباب التي أدت الى زياتتها أو نقصانها، وإلى ظهور أهم وأكبر تجمع يهودي عبر التاريخ في بولندا وروسيا، مع تركيز على الاتجاهات السكانية في القرن العشرين التي أدت في نهاية الامر الى ظهور الواقع السكاني الحالي للجماعات اليهودية في العالم. ثم بعد ذلك تتناول المقالات هجرات الجماعات اليهودية عبر التاريخ منذ ظهور العبرانيين حتى الوقت الحاضر، مع تركيز بالدرجة الاولى على نمط الهجرة في القرن العشرين واتجاهاتها ودوافعها، إذ تنتمي هجرة اليهود السوفيت لهذا النمط ثم اعرض بعد ذلك لتاريخ الجماعات اليهودية في روسيا القيصرية والاتحاد السوفيتي منذ بداية استقرارها على الأراضي الروسية حتى عهد غورباتشوف.

بعد ذلك تنتقل الى هجرة اليهود السوفيت الحالية، لنقدم خريطة متكاملة - على قدر المستطاع - لأعداد اليهود السوفيت وأنواعهم وهوياتهم، وتوزيعهم الجغرافي، واتجاهاتهم السياسية، والثقافية والدينية، وبواعث الهجرة بينهم. ثم موقف أعضاء التجمع الصهيوني من الوافدين، ومكانات هذا التجمع الاستيعابية والمشاكل التي ستواجهها عملية الاستيعاب. وفي ختام الدراسة هناك طرح لتصور شامل حول كيفية التصدي لهذه الهجرة، على أمل أن تتحول هذه اللحظة التاريخية من لحظة تجديد لحياة الجيب الصهيوني وشبابه، عن طريق حقته بالطاقة القتالية التي يحتاجها، الى لحظة الزوال الأخير منه.

تشكل هجرة اليهود السوفيت لحظة في غاية الاهمية - قد تصبح حاسمة ونهائية - في تاريخ الصراع العربي - الصهيوني الذي بدأ عام ١٨٨٢ حينما هاجر بعض يهود روسيا القيصرية الى فلسطين، فسماهم اهلها بالمسكوب، نسبة الى موسكو.

ويهود شرق أوروبا الاشكناز، الذين يخرجون من بلادهم في روسيا وبولندا ورومانيا، كانوا ولا يزالون اهم مصادر المادة البشرية، الاستيطانية والقتالية، للكيان الصهيوني، فقد نشأت الحركة الصهيونية بينهم، ومن صفوفهم تم تجنيد غالبية المستوطنين الصهاينة حتى عام ١٩٤٨، وهم المهيمون على كل المؤسسات الاساسية في اسرائيل، بما في ذلك مؤسسات صنع القرار.

ولنحظ ان الاستجابة العربية، الحكومية والاعلامية، لهجرة اليهود السوفيت لا تنسج بالحسبة المعتادة، وانما تنسج بالتلقي السلبي لكل ما يقال نظرا للافتقار شبه الكامل للمعلومات. كذلك فان معظم من كتبوا في الموضوع انما استندوا في ما كتبوا الى التصريحات التي اطلقها الصهاينة، وتقبلوها كما هي دون أي تحليل عقلي أو تاريخي للآرقام المتداولة، ودون عودة للمراجع والمصادر العلمية.

وللتعامل مع ظاهرة ما، خارج نطاق رد الفعل المباشر، على الانسان ان يعود للماضي ليرى الانماط الاساسية التي تكررت فيه، كما ان عليه ان يكون مسلحا بقدر عال من المعرفة عن الوضع الحالي.

هذه السلسلة من المقالات عن يهود الاتحاد السوفيتي وهجرتهم، تبدأ

اعداد: د. عبد الوهاب المسيري

# هجرة اليهود السوفيت

## الحقائق بالارقام والصور

# الجماعات اليهودية تحت ظلال الثورة البلشفية [٢]

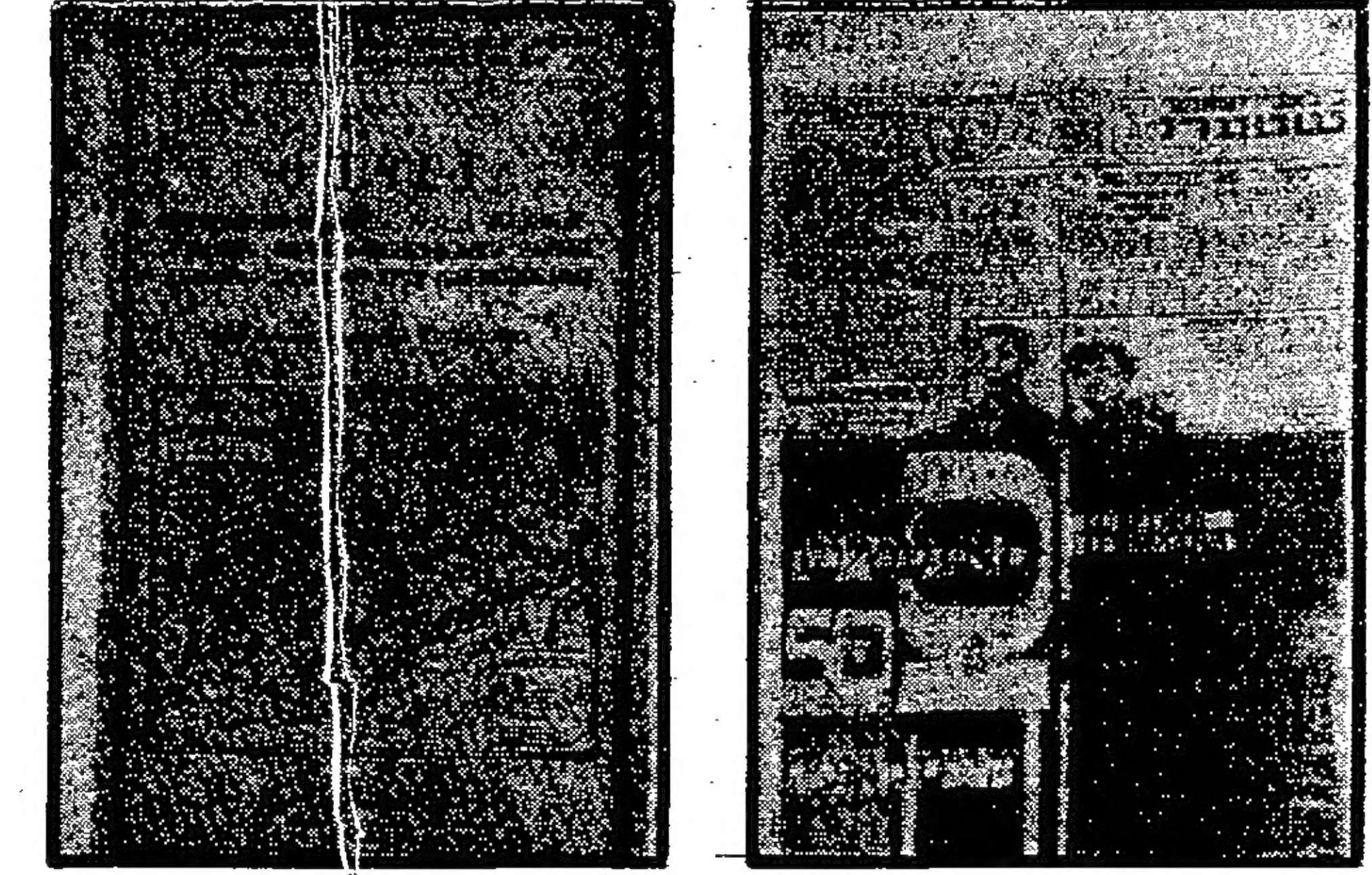
■ اعدام ١١٢ تاجرا سوفيتيا نصفهم من اليهود بسبب السوق السوداء ■ اليديشية آلت الى الزوال بين اليهود السوفيت ولا يتكلمها سوى الشيوع



عمال بيروبيجان



أحد شوارع بيروبيجان



جلائل روسيتان يهوديتان باليديشية

**الثقافة اليديشية**

تم تضيئة الطابع اليهودي اليديشي للمقاطعة في هذه المرحلة، كاشفت سرائع جماعية يهودية ومجالس فرعية يهودية واستخدمت اليديشية كلغة رسمية واسس مسرح يديشي ومكتبة عامة مسميت باسم الكاتب اليديشي شالوم عليشم ومؤسسة طباعة عصرية ووزعت انة كاتبة باللغة اليديشية. ويلاحظ ان الاتحاد السوفيتي بجعله اليديشية لغة هذا الاقليم قد تقبل مفهوم البوند المنادي بوجود قومية شرق اوربية هي قومية يهود اليديشية وان بيروبيجان من الناحية النظرية على الاقل تستبعد افراد الجماعات اليهودية الاخرى.

من يهود اليديشية هي التي تحكم الدولة الصهيونية.

وقد استفاد اليهود من جو الانفتاح الاقتصادي والسياسي في الاتحاد السوفيتي اذ بدأوا يحققون بؤروا لم يكونوا يتمتعون به من قبل. ولكن بالمقابل بدأت تظهر الجماعات الروسية القومية ذات التوجه الديني الارثوذكسي والمعادية لليهود باعتبارهم مستغلين للقوى المعادية للمسيحية وللروح الروسية الاصلية ومن اهمها جماعة البامبات. وقد سمح الاتحاد السوفيتي لليهود بالهجرة واغلقت الولايات المتحدة الابواب في وجههم وبدأت المؤسسة الصهيونية في اعتماد اللاجئين لتوطيهم في الضفة الغربية على أمل ان تحل مشكلتها الاستيطانية.

تتركز في المدن وفي المدن الحرة يفسر به نتائجهم وتوزيعهم (كما في الجبال في الولايات المتحدة حيث تؤدي السياسات نفسها الى النتائج نفسها) واليهود هم "القومية الوحيدة في الاتحاد السوفيتي التي تناقض عددها. فقد قدر عدد اليهود السوفيت بثلاثة ملايين بعد الحرب، المائة الف في وقت قصير منهم الى ٢٢٦٨٠٠٠ عام ١٩٥٩ (على الرغم من ضم بعضه الاق مع المناطق التي كانت من رومانيا وبولندا). وقد اصبح يهود الاتحاد السوفيتي اقلية خضيرة الى ١٩٧٠ (٢١٥٠٠٠٠) أي أقل من اعضاء الساباق بحوالي مائة الف نسمة فدان اصفوا الى ذلك جعل نسبة الزيادة الطبيعية لليهود وهي ٢٥٠ الف يفتقر الى الاحتياجات، وحسب احصاء عام ١٩٧٩ بلغ عدد يهود الاتحاد السوفيتي ١٨٣٠٠٠٠ (٢٤٠٠٠٠٠) مما يعني انه قد نقص عددهم الى ٣٤٠٠٠٠ الف، هاجر منهم ١٧٧ الف (في احصائيات اخرى ٢٠٠ الف) الى اماكن اختلفوا حولها ١٨٦٢ الف يمشي النصارى السكانيين المتنامين، ولكن ايرتفع عدد نسبة الزيادة الطبيعية الى ١٦٢ الف، وهذا يعني ان نسبة الديوان في حوالي ١٦٢ الف، وبلغت حالي ٢٠٠ الف.

وقد تم تشكيل جهازين لاسراع بتنفيذ المشروع، وصدر مرسوم مارس ١٩٢٨ مقتضايا تخصيص جميع الأراضي في منطقة بيروبيجان للمستوطنات اليهودية مع منح المنطقة صفة "محافظة يهودية"، على الرغم من انه لم يكن فيها أي يهود اذذاك، كما نص المرسوم صراحة على انه اذا ما سار لتحقيق هوية اليهود كاتبة قومية شرق اوربية (الامر الذي يقف مع صفة البوندون دوشوف أكثر من اتفاقه مع افروحات لينين).

وقد تم تشكيل جهازين لاسراع بتنفيذ المشروع، وصدر مرسوم مارس ١٩٢٨ مقتضايا تخصيص جميع الأراضي في منطقة بيروبيجان للمستوطنات اليهودية مع منح المنطقة صفة "محافظة يهودية"، على الرغم من انه لم يكن فيها أي يهود اذذاك، كما نص المرسوم صراحة على انه اذا ما سار لتحقيق هوية اليهود كاتبة قومية شرق اوربية (الامر الذي يقف مع صفة البوندون دوشوف أكثر من اتفاقه مع افروحات لينين).

**بيروبيجان**

لن تكتمل رؤيتنا التاريخية لاعضاء الجماعة اليهودية الا بان نشير الى تجربة بيروبيجان وهي مقاطعة سوفيتية ذات حكم ذاتي خصصت لليهود تقع في شرق سيبيريا تبلغ مساحتها ٢٧ الف كيلومتر مربع وتقع خلف نهر مامو الذي يفصل بين الاتحاد السوفيتي وششوريا واشتق اسمها من فرعي النهر "بيرا" ونطق ايضا "بيرو" و"بيجان"، وهي تحتوي على منطقة سهلة صالحة للزراعة، وعلى منطقة جبلية تضم غابات كثيفة غير مستغلة وتتوافر فيها انواع ثمينة من الاخشاب، كما توجد فيها حيوانات ذات فراء، كما تضم المنطقة ثروات معدنية ابرها الفحم والزنك والنحاس والحديد والذهب والممر والاحجار شبه الكريمة في المنطقة كميات وافرة من الما للري حوالي ٢٠٠ نهر كبير وصغير بالإضافة الى البحيرات).

واكبر مدن المنطقة هي العاصمة والتي كانت تسمى كوخوتيا (روسيا تسمى المكان الهادي) وتدعى الان "بيروبيجان" وكانت عام ١٩٢٨ محطة قطار صغيرة على سكة حديد سيبيريا واصبحت في عام ١٩٢١ قرية، ثم أصبحت مدينة.

واقرب المدن الكبيرة في الشرق الاقصى السوفيتي الى بيروبيجان هي خاباروفسك التي تبعد عنها ١٧٢ كلم وهي عاصمة الاقليم الذي تتبعه بيروبيجان، اما المسافة الى موسكو وبيروبيجان فهي ٨٣٦١ كلم. وقد وقع اختيار الحكومة السوفيتية على بيروبيجان عام ١٩٢٨ لتسوية التوطن اليهودي كطريق لالغاء جميع القويو السياسية والاجتماعية التي كانت مفرجة على المواطنين قبل الثورة البلشفية بهدف الدين او العقيدة او العنصر او القومية، ويهدف تحقيق تكيف اليهود مع النظام السوفيتي الجديد كما كان من بين اهداف السوفيت للمشروع اعتراف استراتيجي تتمثل في زيادة الكثافة السكانية في المنطقة المجاورة للحدود مع الصين واليابان (وتعمر كل ارجاء روسيا وخاصة

في المدن وفي المدن الحرة يفسر به نتائجهم وتوزيعهم (كما في الجبال في الولايات المتحدة حيث تؤدي السياسات نفسها الى النتائج نفسها) واليهود هم "القومية الوحيدة في الاتحاد السوفيتي التي تناقض عددها. فقد قدر عدد اليهود السوفيت بثلاثة ملايين بعد الحرب، المائة الف في وقت قصير منهم الى ٢٢٦٨٠٠٠ عام ١٩٥٩ (على الرغم من ضم بعضه الاق مع المناطق التي كانت من رومانيا وبولندا). وقد اصبح يهود الاتحاد السوفيتي اقلية خضيرة الى ١٩٧٠ (٢١٥٠٠٠٠) أي أقل من اعضاء الساباق بحوالي مائة الف نسمة فدان اصفوا الى ذلك جعل نسبة الزيادة الطبيعية لليهود وهي ٢٥٠ الف يفتقر الى الاحتياجات، وحسب احصاء عام ١٩٧٩ بلغ عدد يهود الاتحاد السوفيتي ١٨٣٠٠٠٠ (٢٤٠٠٠٠٠) مما يعني انه قد نقص عددهم الى ٣٤٠٠٠٠ الف، هاجر منهم ١٧٧ الف (في احصائيات اخرى ٢٠٠ الف) الى اماكن اختلفوا حولها ١٨٦٢ الف يمشي النصارى السكانيين المتنامين، ولكن ايرتفع عدد نسبة الزيادة الطبيعية الى ١٦٢ الف، وهذا يعني ان نسبة الديوان في حوالي ١٦٢ الف، وبلغت حالي ٢٠٠ الف.

**الرفض الصهيوني**

الواقع ان تجربة بيروبيجان برغم اية نتائج انتهت اليها تترك عددا من الملاحظات حول الحركة الصهيونية في مجملها: اولها ان الرفض الصهيوني لبيروبيجان انطلق من تبسيط محل الحلول الممكنة للمسألة اليهودية يستهدف تبرير حتمية الهجرة الى فلسطين وهو ما يتناقض مع الصهيونية لم تستهدف حل مشكل اليهود المنح بقدر ما استهدفت تحقيق اساطير بعضهم. ومن ناحية اخرى فان مشروع بيروبيجان كان اعتقادا للاقار اليهودي اي التمسح مع الخصائص الذاتية اليهودية شرق اوربية في إطار الدولة الاشتراكية، ومع هذا فقد رفضته الصهيونية عامة والصهيونية الاشتراكية بصفة خاصة.

**بداية الاستيطان**

ووصلت اول دفعة من اليهود السوفيت الى بيروبيجان عام ١٩٢٨. وكان عددهم ٩٥٠ شخصا عام ١٩٢٨.

وقد بلغ عدد اليهود الذين هاجروا الى المنطقة خلال ٥ سنوات حوالي ٢٠ الف شخص، عام ١٩٣٢ حوالي ١٢ الف شخص. وفي سنة ١٩٣٢ في المنطقة توجد ٨ الف شخص فقط ولكن هذه الأرقام لتحتل درجة متدنية من الناحية، بل كانت تشير الى احتمال فشل المشروع.

وفي ٧ مايو ١٩٣٤ أي بعد احتلال اليابان لمانشوريا عام ١٩٣٢ أعلنت السلطات السوفيتية منح منطقة بيروبيجان صفة "محافظة يهودية"، ذات حكم ذاتي. مع ان شروط منح هذه الصفة حسب الدستور السوفيتي وابرزها وجود أغلبية من سكان قومية معينة، لم تكن متوفرة. وربما كان اتخاذ هذا القرار احدى الوسائل التي لجأت اليها الحكومة السوفيتية لتشجيع اليهود على الهجرة الى تلك المنطقة. ووضعت خطة جديدة لتوطن اليهود في المنطقة تقوم على اساس اختيار الكفاءات بدل الهجرة الطوعية العشوائية، وكان مقدرا خلال السنوات ١٩٣٤ - ١٩٣٧ ان يبلغ عدد اليهود في بيروبيجان حوالي ٦٠ الف نسمة. ومع ذلك ومع حلول عام ١٩٣٧ فان عدد اليهود لم يتجاوز ٢٠ الف نسمة. ومع هذا كانوا يشكلون ٢٤٪ من سكانها.

**بروز اليهود**

شهدت اواسط الخمسينات والسنوات التي تلتها ارتفاعا بالغا في عدد الطلاب اليهود في المعاهد العليا والجامعات مما نتج عنه زيادة عدد المختلطين مع اليهود باليمن الحرة، وحق اليهود انفسهم التمتع مع جميع العاملين في مختلف القطاعات في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩٠، ٢٩٪ من القاطنين، ٩٨٪ من الموظفين والمعلمين، ٢٩٪ من الموسيقيين، ١١٪ من الكتاب والمصنفين، ٢٩٪ من الموسيقيين، ١١٪ من العاملين في مجالات البحث العلمي، كما كان من بينهم نسبة عالية للغاية من الاعيان والمحامين والقضاة. وتتل هذه النسبة على ان اليهود قد اصبحوا يتمتعون باوضاع اقتصادية متميزة عن بقية شعوب الاتحاد السوفيتي، وتشكل ادى الى منح ابناء الفئة التجارية بشكل خاص فرص دخول الجامعات والمعاهد العليا بدلا من تفتقرهم الحاجة الاقتصادية للتوجه نحو العمل في المصانع والمناجم. كما تدل من جهة ثانية الى تمتعهم بالسيادة التامة في الحقوق، وبان اية قيود لم يتم فرضها لحد من ارتفاع تسهم في الجامعات والمعاهد العليا.

ومن جانب ثالث فان الحركة الصهيونية قد عارضت المشروع على الرغم من ان الاهداف السوفيتية منه كانت تتجلى لليهود من طيف بورجوازية متعزلة وغير متوجهة الى طبقة عاملة مدمجة في المجتمع وشجعة وهو ما تحدث عنه الصهاينة الاستراتيجيون دائما. واخيرا فان مشروع بيروبيجان قد اتار من جديد الخلاف القديم بين يهود العالم حول ما عرف بقضية الصهيونية التقليدية، ولهذا فقد ايدت المشروع بعض الجمعيات اليهودية في الولايات المتحدة وغرب أوروبا وأمريكا اللاتينية وكان من بينها لجنة التوزيع الاميركية اليهودية (جوبنت) والمؤسسة الاميركية اليهودية الزراعية المشتركة (اجروجوبنت) وجمعية التوطن اليهودي في الاتحاد السوفيتي (عرفت باسم ايكورا في لاج المبري) على حين عارضته كل اتجاهات الحركة الصهيونية باعتبارها تجسيدا لفكرة قومية الدياسبورا (الجماعات) ولكن في ظل نظام اقتصادي مختلف.

تعرض تنفيذ مشروع التوطن لحالة من الجمود في السنوات التي سبقت الحرب العالمية الثانية بسبب حملة التطهير التي قادها ستالين وشملت العديد من القيادات ومن بينها القيادات اليهودية في الحرب والدولة. ثم ان ظروف الحرب بعد ذلك فرصت مشروع على تنفيذ المشروع، ولم يعد للبروز والنشاط الا في نهاية الحرب العالمية الثانية. وبالنسبة الى النصف الثاني من عام ١٩٤٦. وقد اظهر اليهود في تلك الفترة حماسة اشد للتوطن في بيروبيجان، وظهر للذهاب اليها فنانون وموسيقيون وطباء. وتشير بعض التقديرات الى ان عدد اليهود في منتصف سنة ١٩٤٨ بلغ حوالي ٣٥ الف جاء بعضهم ضمن الهجرة المنظمة وجاء بعضهم هربا من الجيوش النازية الزاحقة نحو موسكو وجاء بعضهم ليفتش عن مكان جديد يبدأ فيه حياته.

وتشير دراسة اجريت عام ١٩٦٨ الى ان نحو ٤٪ من مجموع اليهود السوفيت اصبحوا في عداد الاختصاصيين في المجالات العلمية والثقافية. ولدى النظر الى هذا الرقم في ضوء العدد الكلي لليهود والبالغ نحو ٢٩ مليون في تلك الفترة يتضح بان كان هناك عام ١٩٦٨ نحو ٧٠٠ الف اختصاصي يهودي او في طريقه الى التخصص.

ويذكر ايضا ان عدد الطلاب اليهود في الجامعات والمعاهد العليا السوفيتية جاوز في اواخر الستينات ١١٠ الاف طالب (بينما لم يكن عدد الطلاب اليهود في الجامعات والمعاهد العليا الاسرائيلية قد جاوز ٣٥ الف رغم ان العدد الكلي لليهود السوفيت يقل عن عدد اليهود في اسرائيل). ولا يوجد اليهود فعال سواء في الصناعة او الاعمال الزراعية الا بشكل هامشي يكاد لا يذكر. حتى ان الاخصائيات في المهن الاخرى لا توجد اية اخصائيات عن عدد اليهود في العامل والمصانع الثقيلة او الزراعية.

اما نسبة اليهود في الحرب الشيوعي فقد شكلت في اوائل الستينات احدى اعلى نسب القوميات المختلطة في الحزب. فقد قدرت النسبة بنحو ٢٥٪ عام



القبس الدولي



مضاجرة بالرد في يديشية في مدينة الاوكرانيا في بيروبيجان



## بعد صدور مراسيم انتخابات المجلس الوطني وزارة الداخلية تحدد خلال أيام قرار الترشيح للدوائر الانتخابية الخمسين



الشيخ سالم الصباح

بدأ العمل التتالي لفتح باب الترشيح لعضوية المجلس الوطني والذي يتم بعد ستة أيام - يوم السبت ٥ مايو المقبل - فيما تشهد الكويت نشاطا سياسيا غير عادي منذ صدور الأمر الأميري بإنشاء المجلس الوطني وتحديد مهامه وتشكيل أعضائه من ٧٥ عضوا منهم ٥٠ عضوا بالانتخاب والسرّي العام و٢٥ عضوا يختارهم الأمير.

ومن المقرر بعد أن صدرت المراسيم الخاصة بدعوة الناخبين للانتخابات أعضاء المجلس في العاشر من يونيو المقبل وتحديد الدوائر بـ ٢٥ دائرة ينتخب أثنان عن كل منها، وتحديد شروط الانتخاب والترشيح، إن تبدأ وزارة الداخلية اعتبارا من يوم غد الاثنين - باتخاذ مجموعة من الإجراءات التنفيذية المتعلّقة باستقبال طلبات الترشيح التي نصّ المرسوم على أن تقدم كتابة إلى مختبر المرسوم بمقر الدائرة الانتخابية وتسجيل كشوف المرشحين المتقدمين في المهلة المقررة وهي الأيام الخمسة التالية لنشر المرسوم في الجريدة الرسمية.

ويستبعد من وزير الداخلية خلال أيام قرار بتحديد مقار الترشح في مخافر الدوائر الخمس والخمسين وهي:

الدائرة الانتخابية الأولى - الشرق.  
الدائرة الانتخابية الثانية - المرقاب.

الدائرة الانتخابية الثالثة - القفّة.  
الدائرة الانتخابية الرابعة - النجدة.  
الدائرة الانتخابية الخامسة - القادسية.  
الدائرة الانتخابية السادسة - الفجاءة.  
الدائرة الانتخابية السابعة - كيفان.  
الدائرة الانتخابية الثامنة - حوي.  
الدائرة الانتخابية التاسعة - الروضة.  
الدائرة الانتخابية العاشرة - السكتية التابعة لكل دائرة.

## تكليف ٢٥ طبيباً بوزارة الصحة بالتنسيق على المستشفيات والعيادات الخاصة

كلف د. عبدالرحمن العوضي وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالتعاون مع ٢٥ طبيبا من جميع التخصصات بوزارة الصحة بأعمال التنسيق والرقابة على مستشفيات القطاع الأهلي والعيادات الخاصة.

جاء ذلك بموجب القرار الوزاري رقم ١٨٤ لسنة ١٩٩٠ الصادر من الوزير بطلب الأطباء - كل في مجال تخصصه - بالقيام بأعمال الرقابة والتنسيق المفوض عليها في القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٦٠ والقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٨١ بشأن مزاولة مهنة الطب البشري وطب الأسنان والمهنة المعاونة. وقد فصل التكليف بالقيام بأعمال الرقابة والتنسيق الأطباء:

الدكتور/ عبدالرحمن العوضي وزير التخطيط ووزير الصحة العامة (رئيس اللجنة).  
الدكتور/ مروان ابورق (أخصائى أمراض باطنية).  
الدكتور/ سامي أسان (أخصائى أمراض جلدية).  
الدكتور/ أحمد الشهران (جراحة).  
الدكتور/ هاني عطية والدكتور/ فهد العبدالله (أخصائى أمراض النساء والولادة).  
الدكتور/ محمد محيي الدين سليم، الدكتور/ إبراهيم الفضلان (أخصائى أمراض قلب).

## حفل ترفيهي لأسر شهداء الجيش الكويتي

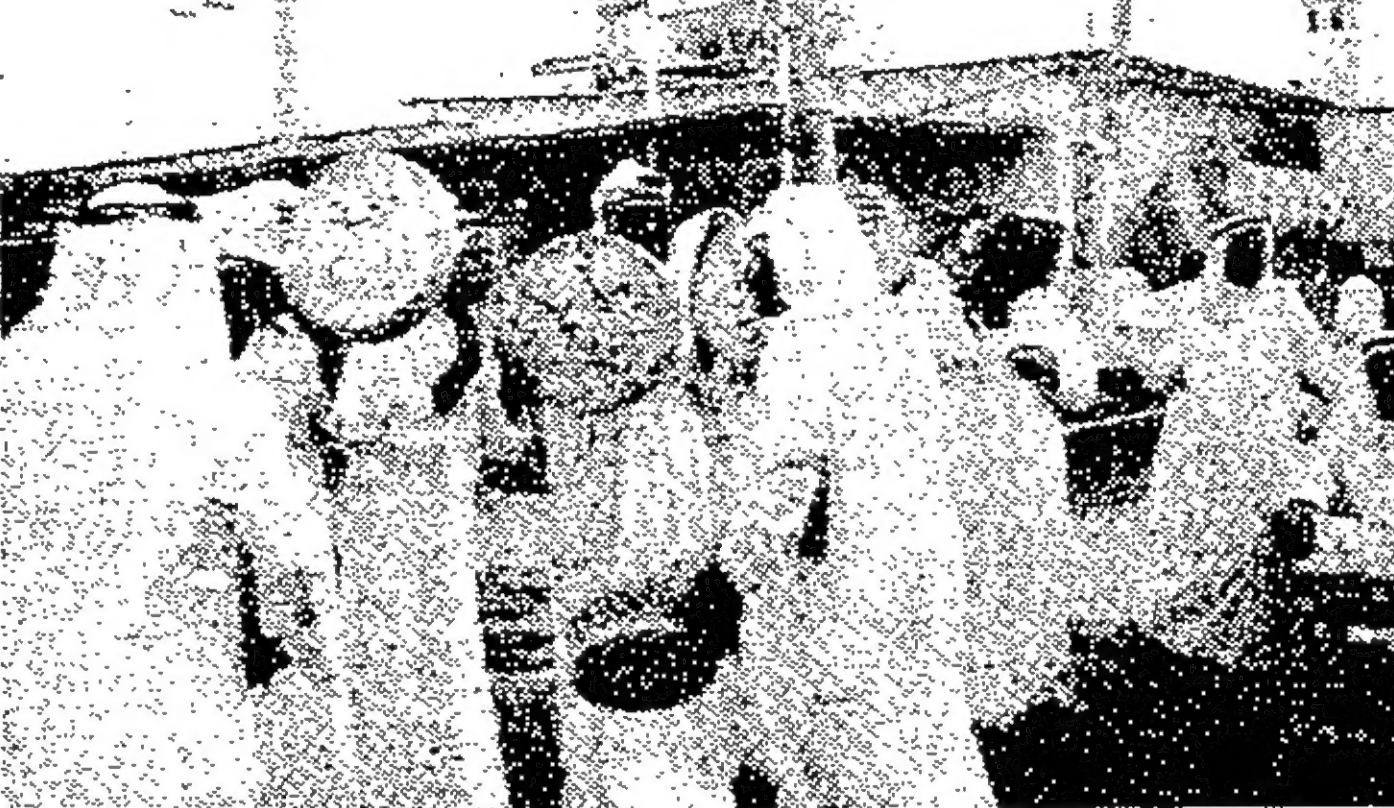
بناء على توجيهات وزير الدفاع وكما تلتها كل عام أقامت مديرية التوجيه المحتوى والعلاقات العامة حفلا ترفيهيا في قاعة مبارك الكبير بالكلية العسكرية تأسر شهداء الجيش الكويتي. حضر الحفل العقيد طهري يعقوب أحمد الحسيني مدير مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة وعدد من ضباط المديرية. وألقى العقيد طهري يعقوب الحسيني كلمة بالإنابة بهذه المناسبة بحضور السيد السيد وقال أن احتفالنا بأسر شهداء جيشنا النجاس يأتي بناء على تعليمات السيد محالي وزير الدفاع الذي يحرص على أن يكون أبناء الشهيد أمانة بأعناقنا جميعا لما قدمه لهذه الأرض الطيبة، ثم تناول بعد ذلك فقرات الحفل التي احتوت على بعض المسابقات



الحضور

## مهرجان الفرح في العيد .. معادة تواصلت .. روادها الكبار والصغار

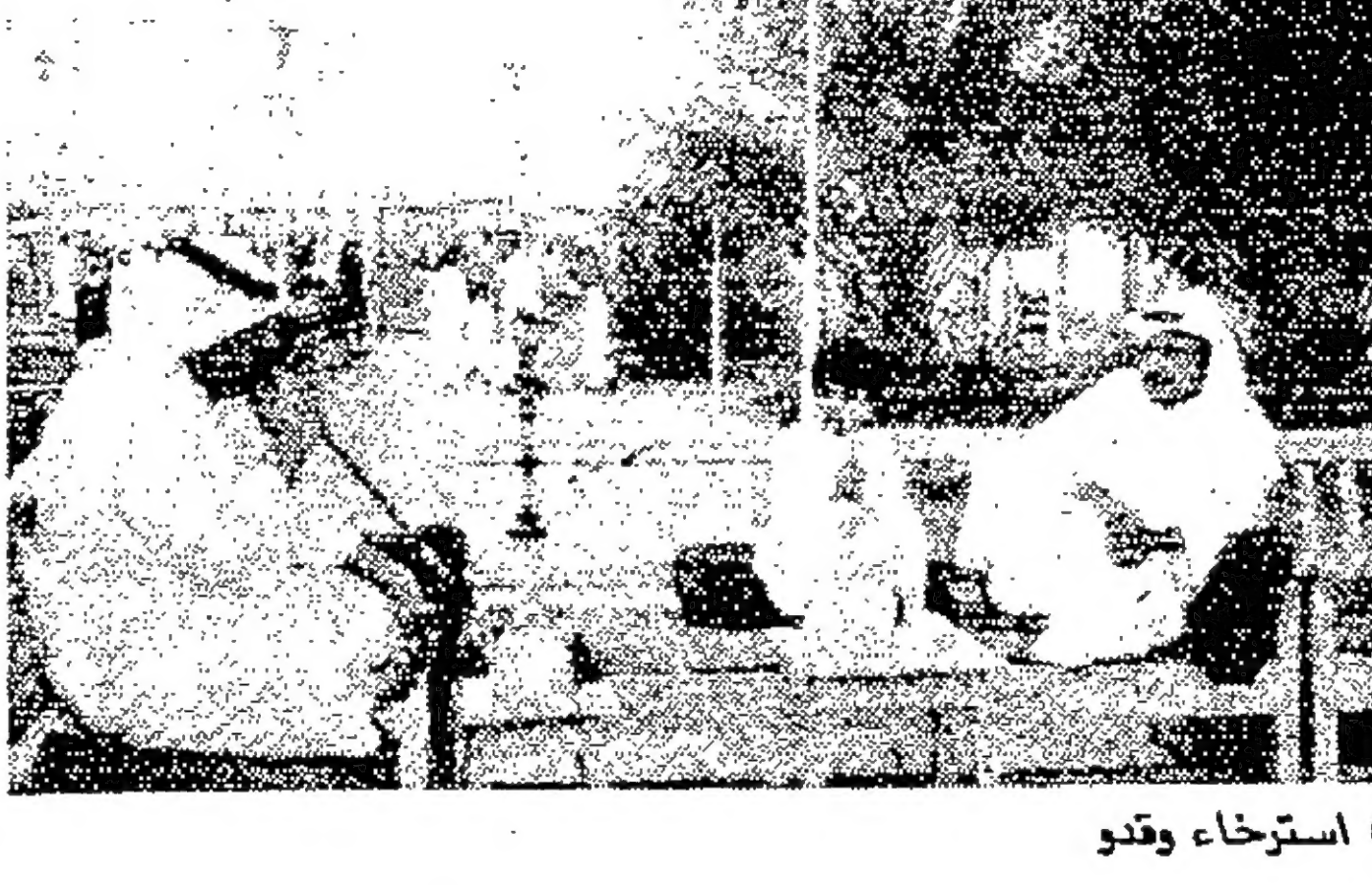
.. ويستمر الفرح في أيام عيد الفطر المبارك وتتوالى الاحتفالات في المقاهي الشعبية وبياتر السلام والجمعية الطبية الكويتية والنادي البحري الرياضي ورواد الرعاية وغيرها الكثير من المؤسسات الرسمية والشعبية. ومع رقصات العزلة والألعاب وعروض المأكولات الشعبية ومسرحيات الرغبي وأنساب الكمبيوتر ونشاط المكتبات والدوريات وحلقات التلاوة وعبد الأمانة وتتوالى البوطة والنخيل والحلويات، جيش أطفالنا فرحة عيد الفطر السعيد ونسعد نحن الكبار حينما نرى طفولتنا ونسترجع أيامها الغابرة بطلوها ومرحها حينما نرى الأطفال في نهوهم وانطلاقهم فتردد معهم: «عساكم من عواد».



عروض رقص في المقاهي الشعبية



الكبار يشاهدون صغارهم المرحّة



استرخاء وقنو

## حول جرائم الانحراف والأحداث في المجتمع الكويتي

### د. نضال الموسوي - «القبس»: الاعتماد على الخدم والتوسع في استخدام العمالة الآسيوية لأضرار مشاريع التنمية.. بعض الأسباب

### عمل المرأة لا يؤثر على استقرار الأسرة .. بل ضروري لمواجهة أعباء الحياة

### الزواج الناجح .. اختيار العقل والعاطفة معا لشريك العمر

كتبت موزي المفتاح:

كثرت داخل المجتمع الكويتي جرائم كثيرة لم تكن معروفة من قبل مثل جرائم هتك العرض والأحداث وغيرها ما يترك تأثيره البالغ على الأسرة وعلى المجتمع بوجه عام. ولهذا بدأت أجهزة الإعلام تركز على كل القضايا الاجتماعية التي تساعد على الجريمة وركزت على الخدم وبرامج وبدأت تتبع أسلوب التوعية ببرامج متعددة حتى تجنب الأسرة الخطر الذي يكمن داخلها دون أن تتيقن.

«القبس» طرحت العديد من التساؤلات حول الموضوع في لقاء مع الدكتور نضال الموسوي في لقاء على وجهه نظرنا .. فكان اللقاء التالي:

● كثر في الآونة الأخيرة جرائم هتك العرض ما هو أسوأ من ذلك؟  
● هناك أسباب كثيرة لا تتناول مثل هذه الظاهرة في مجتمعاتنا، فكلنا يعلم أن الكويت دولة نامية وتحتاج لأجور مشروعاتها التنموية التي تحتاجها ومعظمها عمالة آسيوية تستقدم لخدمتها .. هؤلاء العمال يأتون بمفردهم تاركين أسرهم وزوجاتهم في بلادهم الأصلية، لذا نجد أن هناك الكثير من الأمراض الاجتماعية المنتشرة بينهم منها الشذوذ الجنسي وظاهرة الاعتداء على الأطفال، وفي اعتقادي أن مسؤولية المحافظة على المجتمع من انتشار هذه الأمراض تقع أساسا على الأسرة وأحد أركان من أن تبنت باطلها إلى المدرسة بجمعية السائق فقط، بل يجب أن يكون أحد أفراد الأسرة متواجدا معهم.

تأثير الخدم

● هل هناك تأثير لخدم على الأسرة؟  
● طبعاً هناك تأثير كبير لخدمة على الأسرة، وخصوصاً الأطفال، إذا كان الطفل يصح على صوت الخادمة ويقيم وهو في حضن الخادمة ويقضي معظم النهار مع الخادمة فكيف لا يكون لها تأثير على الطفل؟ وبالتالي على الأسرة ككل؟ طبعاً هذا يختلف باختلاف الأسرة، ولكن في اعتقادي أن أكثر الأسر الكويتية وحتى العربية منها التي تعتمد في تربية أطفالها على الخدم، وهمة الأم هي التوجيه فقط، ولكن جميع الأمور الأخرى التي يحتاجها الطفل ستكون من اختصاص الخادمة.

● انخراطات الزوجية ما هي أسبابها بنظرك؟  
● ليس هناك سبب معين لنخبات الزوجية، فهذه الأمور يصود للزوج نفسه ولكن أنا اعتقد أن الملل والروتين والمشاكل الأسرية، وعدم التفاهل والتمسك بالقيم الزوجية أو التمسك بالقيم الزوجية، كلها أسباب قد تؤدي لنخبات الزوجية.

● أيتها أفضل .. إن يكون الاختيار الزوجي عن طريق العقل أم العاطفة؟  
● يجب أن يشترك العقل والعاطفة مع العقل في الاختيار فإذا اعتمد على العاطفة فقط يكون زواجاً متسرعاً يكتب له الفشل عادة، وإذا اعتمدنا على العقل فقط يكون زواجاً متسرعاً يكتب له الفشل عادة، وإذا اعتمدنا على العقل والعاطفة معاً يكون زواجاً ناجحاً.

● ما هي بنظرك أسباب جرائم الأحداث؟  
● الحدث هو الذي يتراوح عمره بين ثماني سنوات وسبع عشرة سنة ... أسباب الانحراف باعتقادي تعود بالدرجة الأولى إلى أهوال الأسرة ورفقاء السوء والتفكك الأسري، وكذلك تعدد الزوجات فالأب عندما تكون لديه أكثر من أسرة فانه يعتقد بأنه لا يجد الوقت الكافي للاهتمام بجميع أفراد أسرته، وعندما لا يجد الطفل الاهتمام الأسري فيسجد أن يبحث عن هذا الاهتمام في مكان آخر .. وسيتكون هذا المكان ملا مع الرفقاء وخصوصاً رفقاء السوء.

● هناك أزمات اجتماعية ووزارة التربية وهي قيام المدارس بالتدريس بالمرحّل الابتدائية للبنين ما راك بهذه التجربة وهل تؤثر على تنشئة الطفل؟  
● لا اعتقد أن هناك تأثيراً سلبياً على التنشئة، فالتربية أو التربية من اختصاص ليس فقط تعليم الأطفال وإنما يجب أن يكون هناك نوع من الاهتمام النفسي والعاطفي، ويجب أن يعامل الأطفال بحزم ورحابة، وأنا اعتقد أن المرأة تستطيع أن تعطي من الحنان الشيء الكثير للأطفال وخصوصاً إذا كانت أم.

● هناك قول أن طلبة الجامعة غير جادين بالتعليم .. ما هو رأيك بهذا القول من واقع التجربة؟  
● هذا القول لا ينطبق على كل الطلبة فهناك طلبة طيبة جادون ومتفوقون، وهناك طلبة غير جادين، فعدم الجدية ليس قاعدة مسلماً بها، وإنما يعتمد الطالب على أساليب المادة ومدى جدته في توصيل مادة من الطالبة فمن الأساتذة من يجعل الطالب يهرب من محاضراته وهناك من يحب الطالب بهذه المحاضرات.

الاعلام والقضايا الاجتماعية

● هل عاجلت أجهزة الاعلام القضايا الاجتماعية بشكل مؤثر؟  
● ليس لي القضايا الاجتماعية من أسس مثل «القبس» مع التحية» من أروع المسلسلات التي قدمتها تلفزيون الكويت، لأنه فضلاً عن التمسك بالقيم الاجتماعية والتربية التي تكون خافية على الأهل، فأرجو أن تكثر مثل هذه المسلسلات الاجتماعية الهادفة وأن تبعد عن المسلسلات التي ليس لها صلة بقضايا مجتمعنا، وأن تهتم أصلاً عن بيتنا.

تكرم الفرق الفائزة للزهرات بالاحمدى

تقيم منطقة الاحمدى التعليمية الحفل الختامي لتوزيع التذكارات على المدارس والفريق الفائزة للزهرات بالاحمدى، وذلك في الساعة التاسعة المثل على صباح يوم الثلاثاء ٨ مايو ١٩٩٠.

حضره نجم محمد محسن المتوسطة بنات، وسيد محمد الخلد من كبار المسؤولين بمنطقة الاحمدى التعليمية.



د. الموسوي يتحدث لـ «القبس»

علي غانم البنا «٧٥ سنة»، سولي «٨ شارع ٣ منزل ٣٦١١٥٢، تلفون: ٥٦١٨٥٢٢»  
سلطان دهم السلطان المانع «٧٤ سنة»، اليرموك ق

## من أجل موسم حج منظم اتفاقية لتوحيد أسعار الخدمات .. واختيار العنصرية مقرراً لها



كتب زكريا محمد:

استعدادات حملات الحج بدأت الآن بتسجيل الحجاج وقد سبق لتوحيد أسعارها وقد وافق بعض أصحاب الحملات على الأسعار ورفضها البعض الآخر.

ومع أصحاب الحملات كان لنا لقاء تعرفنا من خلاله على طبيعة التسجيل والخدمات التي ستقدمها أصحاب الحملات للحجاج في هذا الموسم.

● عبد قالح الصوفا قال في هذا العام قال أن جديد هذا العام أن الحجاج واجتمع بعض أصحاب حملات الحج واتفقوا على توحيد أسعار موسم الحج لهذا العام، وكانت هذه الاتفاقية جيدة مع العلم بأن هناك بعض الحملات رفضتها وكانت لها رغبة أخرى بخصوص الأسعار التي لم ترد كثيراً عن العام الماضي ولكن صاحب الحملة يستفيد منها لتطوير الخدمات التي يقدمها.

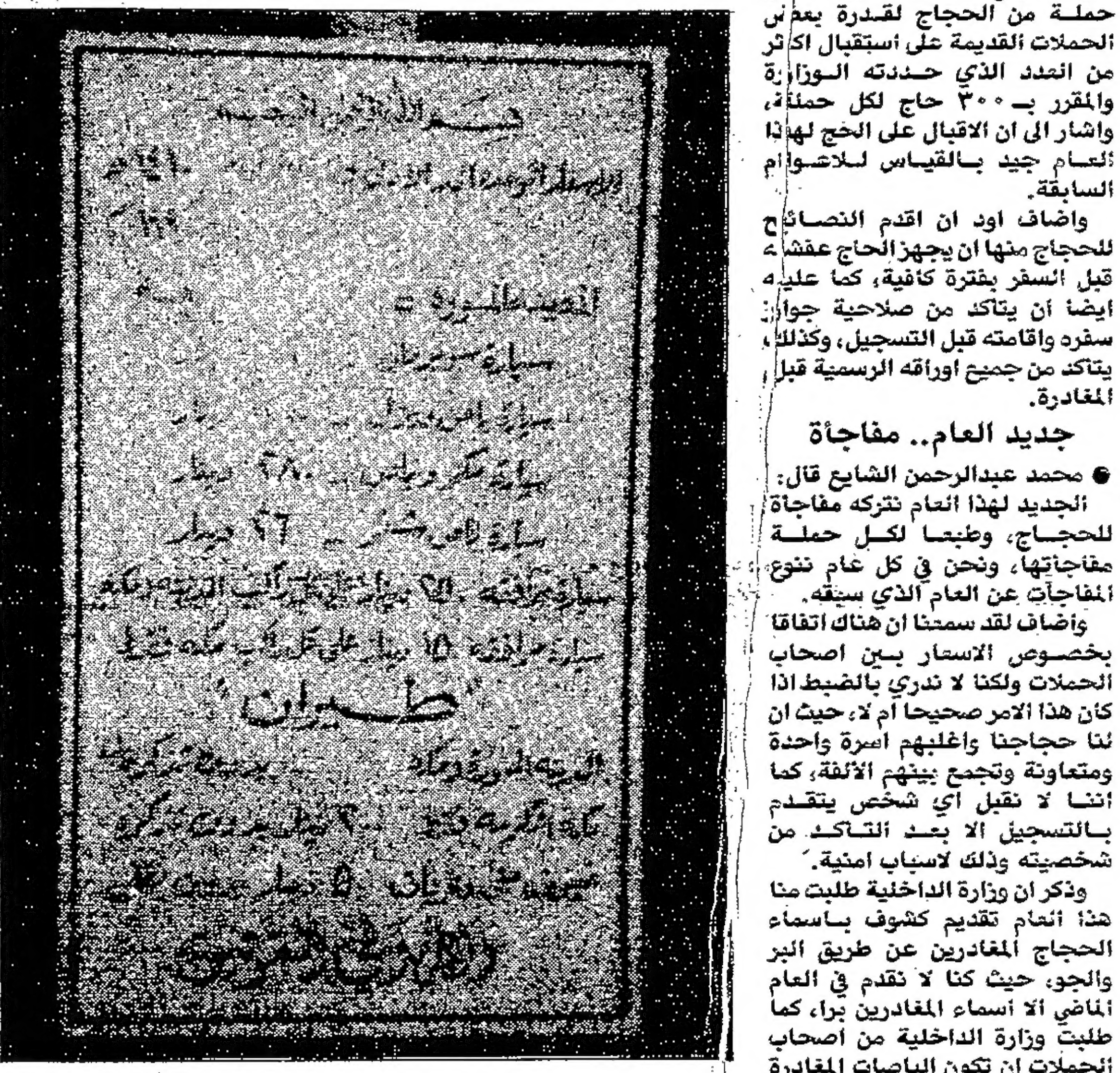
وعن الجديد في خدمات الحج لهذا العام قال أن جديد هذا العام أن الحجاج واجتمع بعض أصحاب حملات الحج واتفقوا على توحيد أسعار موسم الحج لهذا العام، وكانت هذه الاتفاقية جيدة مع العلم بأن هناك بعض الحملات رفضتها وكانت لها رغبة أخرى بخصوص الأسعار التي لم ترد كثيراً عن العام الماضي ولكن صاحب الحملة يستفيد منها لتطوير الخدمات التي يقدمها.

● محمد الشايح ويخصص أسعاراً لهذا العام فهي ٤٣٧ ديناراً للشخص بالطائرة تشمل التذكرة، وذلك لأن قيمة التذكرة ١١٢ ديناراً فيصبح الاشتراك ٣٢٥ ديناراً.

منطقة العزيرة مقرراً لخدمات الكويتية وهذه المنطقة جيدة وراقية، ولكن يزداد سعر اجازات السكن فيها خلال الموسم ولو رقت الوزارة هذا القرار وجعلت السكن بكل مكان من مكة فستقل الأسعار، وسيعود ذلك بالفائدة على أصحاب الحملات.

وذكر أن الاتفاق كان كبيراً هذا العام مما اضطرنا لنقل باب التسجيل منذ وقت مبكر.

ونصح الحجاج باختيار الحملة الجيدة التي تقدم الخدمات الجيدة حتى لا يتعب في حجه، وعليه أيضاً أن يأخذ صورة كاملة عن مساس الحجاج ويكون على دراية كاملة بما



## في حديث حول واقع خدمات الاسنان بالكويت

### د. زهير النصار يحذر من الاستعمالات السيئة للرضع

### كثافة مرض الاسنان تعيق الارتقاء بمستوى الخدمة الطبية

كتبت خولة نزال:

حذر اختصاصي علاج اقية جذور وعلاج عصب بوزارة الصحة العامة من الاستعمالات الخاطئة لادوية المضادات الحيوية والتي اعتاد أطباء الأسنان بالكويت على صرفها لمرضاها، وطالب الاختصاصي وهو الدكتور زهير النصار المسؤول بوزارة الصحة العامة بالاسراع في وضع لائحة قرارات واضحة تحدد بموجبها للأطباء معايير صرفهم لأنواع الادوية لمرضى وفقاً لاسس علمية وفنية ثابتة لتجنب وقوع أي مضاعفات مؤثرة على صحة مريضها.

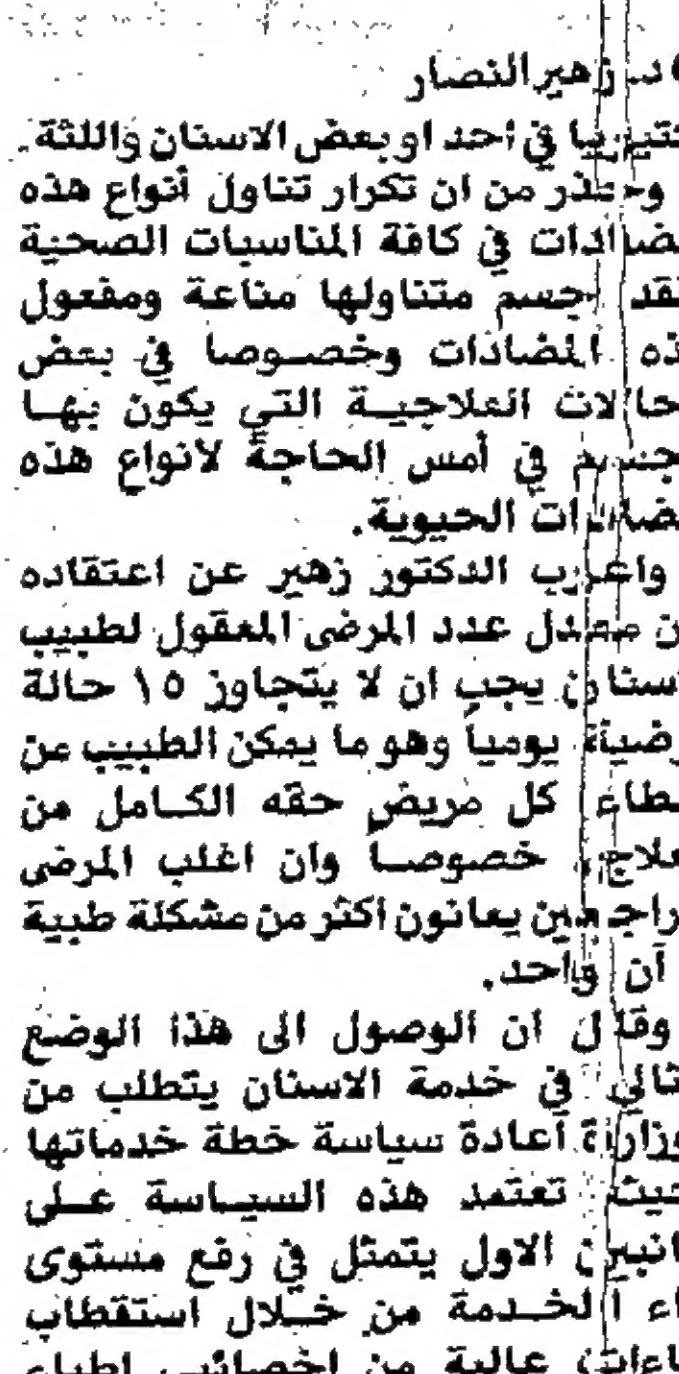
وكشف الدكتور زهير في حديث خاص لـ «القبس» أنه لو تم الكشف عن الاحتمالات الخاصة بالوصفات الطبية الصادرة عن عيادات الاسنان بالمناطق الصحية المختلفة لاضطحت هذه الاحتمالات مؤشرات خطيرة توضح كميات المضادات الحيوية المصروفة لمرضى الاسنان دون احتياجهم الطبي لها، وقال أن هذه الظاهرة تعود لعدم وعي أطباء الأسنان بخطورة وعدم جدوى هذه الادوية حيال الحالات التي يعالجونها ذلك في ظل فقدان قرارات واضحة تحدد معايير صرف الادوية للمرضى ضمن حدود الحاجة الفعلية لها طبيياً.

وأضاف أن الضغط اليومي الناتج عن كثافة المرض والذي يواجهه أطباء الاسنان في عياداتهم اضطر البعض لاتباع سياسة تقبيل الجهد المبدول أزاء حالة كل مريض حتى أصبح الجزء الأكبر من هذه الحالات والمصابين بالتهابات تصرف لها المضادات الحيوية كإستراتيجية طبية يتبع لارائة الالتفاتيات في حين أن أنواع هذه اللقاحات لا يمكن السيطرة على علاجها إلا بالارائة المسببات المباشرة لها والمتعلقة في وجود تسوس أو

الاسنان وتكتفي برامج التدبير للأطباء المعنيين. كذلك يتطلب من الوزارة التوسع في إنشاء مراكز تخصصية جديدة بالمحافظات بهدف تخفيف الضغط على مركز طب الأسنان الحالي.

أما الجانب الثاني فيتمثل في نقص النقص العلاجي من خلال اتباع نظم الجودة في الأداء، واقتصر النقص الحالي على المواظبات والمواظبات القطاع الحكومي، وتحمل مؤسسات القطاع الخاص جزءاً من النقص العلاجي كرسوم.

ورداً على سؤال آخر حول دور جمعية أطباء الاسنان في تحسين أوضاع مستوى خدمات الاسنان والنصار، قال الدكتور زهير النصار: «لها الجمعية ليس مؤثراً» وقال أن الجمعية اعتادت أن يقتصر دورها فقط على إقامة بعض المحاضرات العلمية، والاشتراك في الاجتماعات، في حين أن الجمعية الطبية المختصة في كافة دول العالم تتركز أهدافها في مجالات أساسية، وشهد الدكتور زهير على أهمية العمل لتطوير مهام جمعية أطباء الاسنان ومنها يؤهلها لتكون الجهة الوحيدة المختصة بتنظيم كل ما يتعلق بمهنة الاسنان كما هو حاصل في كافة دول العالم، وقال أن الوضع المزدني الذي تعيشه الجمعية حالياً يعود لمراسم مجلس إدارة الجمعية في مجال التعامل مع قضايا أطباء الاسنان، وفي انعدام روح الزمالة فيما بينهم، وقال: «عند مقارنة وضع جمعية أطباء الاسنان مع جمعيات التمتع العام الأخرى جمعية أطباء الاسنان والمهندسين ونقابة العمال وغيرها نجد أن هذه الجمعيات قطعت شوطاً كبيراً في الارتقاء بدورها أزاء اعضائها وخصوصاً في مجال حقوقهم المكتسبة».













# واحدة الإقبس

## في أطوار حيرة الشباب حول السينما الناجحة «الشیطان» ردة سينمائية الى ميلودراما المبالغة



● محاولة أرقا

### الفيلم يركز على حيلة ساذجة ويفشل

### في تحليل الدوافع النفسية المصاحبة

تلك التروية. ويحقق الفيلم الحد الأدنى من التعبير السينمائي حيث يأتي البناء العام له سلسلا ومتناسكا من الوجهة الحرفية. لكنه لا ينجح في تصعيد هذا التعبير لاية دروة جمالية بالارتكاز لازمة جميلة فيما عدا هلايتها من خلال الحوار في الجزء الأخير من الفيلم. وأزمة جميلة تبدأ منذ معاناتها للفقر قبل أن تنتقي بهذا الكهل الداخلي الذي يمكن أن يعمل في نفس الأزمات الصغيرة التي تتساقط الى الخدعة التي حيلت لها بساذجة لا تتناسب والدواء الذي مارست به فعلها الإجرامي باستهلاك الرجل الكهل على فراش المنة. وحتى هذا، فأننا لا نكاد نتبين حقيقة التداخل بين تخطيطها الأتم لحدها وبين ملامحها حشرية بالنسبة لكهل محروم أراد أن يجاري زوجته الشابة، أين كان الأمر طبيعيا وإن كان ثمة لحظة إجرامية وضعت لها الأساس من قبل. وهذا كان ممكنا أن يفضح لو عرفنا طبيعة الانفعالات والصراعات التي دارت في نفسها عند معرفتها بهذا الكهل وعند قبولها الزواج به. ورغم هذا، فقد قدمت الهام شاهين دورا طيبا وعبرت عن انفعالات كل مرحلة تعبيريا ملائما يتناسب وتطور قدرتها الفنية على درج النضج. أما دور فريد شوقي ككهل فقد كان تقليديا ونمطيا ومحدودا لا يضيف جديدا.



● الشيطانة

ما زال الصراع قائما في ساحة السينما المصرية بين تيارين رئيسيين الأول تقليدي ينتهي الى الميلودراما، والثاني متطور يسعى لكسر إطار الحدود والتقليد في أفق جديدة من التعبير السينمائي. والظريف أن هناك أفلاما (خصوصا للمخرجين الشبان الحديثين جدا) تختلط فيها النزعتان، فتبدأ بأحداثها وتنتهي بالأخرى في أحيان كثيرة.

فيلم «الشيطانة» الذي تقوم ببطولته الهام شاهين - التي ارتفع رصيدها السينمائي منذ نجاحها في دور قصير بفيلم «أيام الغضب» - وهو حدوة تقليدية تعتمد على ما يمكن أن نسميه انقلابا دراميا.

والفيلم حتى بتكرهه التقليدية الميلودرامية كان يحتل التصعيد التعبيري والتأمل المكثف العميق لازمة الشخصية الرئيسية، إلا أنه اكتفى بعرضها وعرض القلب الذي تشربه من بعد يتناسب وإمكانيات المخرج أحمد النحاس ورؤيته.

جميلة مرضية في ريمان الصبا اتحت لها فرصة ترويض كهل أصابته شوية قلبية الزمته الفراق بعد مجاهدة عنيفة من شخصيته المستسلمة. وأثناء ذلك الترويض يلتفت الى المغان الحيلة لجميلة فيدرك الى مدى عاش محروما بعد وفاة زوجته، ولا يعمى بمرض قلبه ويتصاعد اهتمامه بالفتاة الحسنة.

وجميلة منتبهة الى تأثيرها الشديد على الرجل وتمعن في اغواءه بالاقتراب منه وتذليله. وأول الرجل يشعرون بالقلق.. الابنة وزوجها الذي يعمل بالمصنع الذي يملكه الأب. والشباب الصغير الذي ما زال يدرس في الجامعة أما الابن الثاني فهو الابن الأكبر الذي تمرد على تسلط أبيه حينما حاول أن يفرض عليه دراسة معينة تتعارض مع ميوله الفنية.

وتتصاعد الخطر بينهم أعضاء الأسرة الصغيرة يعانون القلق. إلى أن تحدث الطامة حين يقبل الوالد فريد شوقي على الزواج من جميلة رغم قارق السن الضخم بينهما، وعلى الرغم من حالة السخية.

وفي أعقاب ذلك تحدث الانقلابات داخل القبلة التي يقبضون فيها، حيث يبدأ هو في الشعور بالقلق على زوجته الشابة، ويشعرون هم بخطرهما على أنسابهما تشكل أرضية صاعدة تروية، ويتأزم الموقف ويسود التوتر مما يضطر الكهل المجهول إلى إبعاد أولاده والانفراد بزوجته المخبرة في القبلة.

تنتهج جميلة فرصة انفرادها بهذا الكهل فتعرض عليه فرصة الاستمتاع من جديد بمباهج الحياة من خلال مسيرتها في انطلاقها الشبابي بكل

## عزوز الكبارن يضيف شيئا الى الرواية الجزائرية

## نقد الواقع الحالي من داخله بأسلوب ملهي بالتشويق

### السرد الكوميدي لحياة الشخصيات السيئة

### جزء أساسي من بناء الرواية الناجح

النهاية الى مشهد بلخ، يعلن الثورة عاليا على سلطة الرأي الواحد، ويصور بشكل شديد الإيحاء، ما حدث في الجزائر. علاقات ومصالح



● مزق يقطاش

مزق يقطاش

لعل أبرز ما تقدمه الرواية هو كشف الأساليب التي أوصلت رجال السلطة الى مراكزهم، ويبدو عزوز الكبارن مثل ذلك، حين اشاع أنه حصل على لقبه العسكري بسبب نضاله، ثم تكشف الأمر عن جبنه وهربه وتعاون مع العدو في اللحظة الحرجة، مما تسبب في استشهاد زوج المرأة التي اغرقت، حتى لا تكشف الحقيقة، وقد جاء هذا الفرق بعد محاولات فاشلة للسيطرة عليها، ومراكز الآخرين جاءت بالطريق ذاته، من سعيد زوج نجوم (زعيم العسكري) الرابع سيكس بانس (المسؤول المالي)، بينما كانت قرابة الحداد للكبارن سببا في تسخيره للتجسس، رغم أنه كاشان فقير، لم يستد كثيرا، وأن ظل يطعم في القاعة، كما ظل يطعم فيها مدير الجريدة الذي يحلم بأن يصبح سفيراً في بلد أوروبي.

هذا الحلم، وحلم زوجته، وهو يشك مفتاحا لبعض العلاقات، التي تقود الى استقلال السلطة، وإلى الصراع، حين تتعارض المصالح، كما حدث مع نساء السلطة اللواتي يتسابقن (مع بداية التحقيق) لكشف عن أسرار كانت خافية، أدت في النهاية الى الكشف الكبير.

وإذا كانت علاقات أركان السلطة تقوم على المصالح والقرابة، فإن العلاقة بين الناس المظلمين تقوم على أسس أخرى: أولها ذكورية التفاح، ثم الظلم الذي يشعرون به يحددهم على أنسابهم تشكل أرضية صاعدة حين تجد لها قيادة صالحة منتقلة في رجل الدين ورجل العلم ورجل الترقية، فهذا الثلاثي، يملك من تجربة عملية وفكرية، يشكل قيادة نموذجية، وموضوعية في الوقت ذاته، فهو يملك المبادئ، ولا يخشى للتصوف والإغراءات، ولذلك بدأ وهو مؤهل للنجاح، برغم العقبات التي تواجهه.

### كوميديا السرد

ومن أبرز ما يلاحظ في السرد السريالي، هذا الجس كوميدي الذي اختاره الكاتب لروايته، والذي يبدأ من الاسم: سعيد زوج نجوم، مما يشير الى رتيبة العسكرية من ناحية، وإلى تجاهل نسبة (الجنس) من ناحية أخرى، ورابع سيكس بانس (ست بنات)، ما يشير الى أنهم إلى المال، وذلك إضافة الى لقب «الكبارن»، بما يحمله من دلالات، حين ينظر إليه كلمة عربية، تبدو مقصودة في النص، حتى وإن كان اللقب اجنبيا. وفي المقابل، تظل سعيد زوج نجوم، الذي اخفي بين

وسطها، فيتهم بمحاولة احراق مبنى الجريدة، وسجن مع شيخ الجامع، الذي لا يخفي مقاومته للسلطة على طبيعته، وسبب صوته هتافا وأصواتا للطلبة، يقتنع عزوز الكبارن بتشكل لجنة للتحقيق في الحادثتين، يترأسها المعلم ويشترك فيها الشيخ والطبيب، ومن الواضح أن اختيار هؤلاء لجنة مقصود، بما يملكونه في البلدة، لكن التمهيد لم يكن كافيا، خاصة وأن الرواية ركزت في البداية على تقديم الشخصيات السلبية، وعلى سلبية المعلم، بينما لم يكن موقف الطبيب - الذي يشرف على علاج الفتاة المقتبسة - واضحا تماما.

مع تشكيل اللجنة، تبدأ الخيوط بالظهور، ويكون واضحا فإن عزوز الكبارن مستعد للتضحية بمن حوله، من أجل سلامة رأسه، وفي عمل اللجنة، يلجأ الكاتب الى التعرف على علاقات المجتمع، وعلى قناعاته أيضا، وهي علاقات مصلحية في غالبيتها، كما أنها قناعات غيبية أيضا، هي التي تقود المجهول التي يشغلها عزوز الكبارن بالادوارها (وهنا يستفيد الكاتب من جزئيات الد لية ويلة) وخاصة دورها في مأساة الفتاة، حين قادتها الى بيت مدير الجريدة، حيث اغتصبها ابن سعيد زوج نجوم، الذي اخفي بين ذلك في التكت.

حين يتكشف الأمر، يتساقط بعض الأركان من حول عزوز، ثم يتم التعرّف على غرق زوجة الشهيد، بأسلوب أكثر تشابها، تتداخل فيه شهادات الماضيل، والمصالح الوطنية الذي فصل من الجريدة، وطوبوء، لأنه سجل حديثا لزوجته الشهيد قبل موتها، وهذا الحديث هو الذي يتحول في

قبل روايته الأخيرة «عزوز الكبارن» نشر الكاتب الجزائري مزق يقطاش رواية من جزئين: «طوبوء في الظهيرة، البراءة» و«مجموعتي قصص: جراد البحر، كوزة»، وكان جهده في كتابة القصة القصيرة أفضل، لأنه يملك فيها خصوصية الموضوع (جراد البحر على وجه التحديد) وخصوصية الطوبوء، لكن رواية «عزوز الكبارن» تكتب هذا الرأي، لأن كاتبها (وهو مترجم جيد عن الفرنسية) يمد يد طرف باب الرواية بشكل مختلف، لخصائصه الشخصية والأسلوبية والموضوعية معا، مما يشير الى خطوة في اتجاه التمكن من هذا الفن.

وإذا كانت روايته (طوبوء في الظهيرة، البراءة) تحدثت عن عالم الثورة الجزائرية، من وجهة نظر الأطفال، وبداخل المدينة (على غير ما عهدناه من روايات الرعب والجبل) ومن خلال الجنود (متمسدي الجسبات خاصة) (السفائر)، فإن «عزوز الكبارن» تتحدث عن شيء مختلف تماما، يمكن أن نسميه (الثورة بعد الثورة)، وهو ذلك العمل الذي أوصل الى أحداث الجزائر الأخيرة، الداعية الى الإصلاح.

ومزق يقطاش يشير الى أنه كتب القسم الأول من روايته عام ١٩٨٣، ثم تركه بنام في مكتبه، حتى عاد واستكمل الرواية ما بين عامي ١٩٨٨، وأول ديسمبر ١٩٨٨، أي بعد أحداث الخامس من أكتوبر مباشرة.

فما الذي يربط الأحداث الروائية بالأحداث الواقعية، في «عزوز الكبارن»؟

إن محاربة «الرأي الواحد» هي الفكرة المركزية التي تدور حولها الرواية، وهي الكفاح إلى مثل الذي يقود الى الكفاح وإلى التسلط وإلى الممارسات القاتلة بكل تأكيد. وإذا كان هذا الرأي عاما، فإن الأسلوب الذي طرحه الكاتب من خلاله هو الذي يجعل عمله الروائي الجاد متميزا عن عمله السابق، لأنه اختار فيه طابع مختلفا، مليئا بالتشويق في تاحية، ويتخلل العلاقات دون افتعال، من ناحية أخرى.

والرأي الواحد، في الرواية، تملكه جريدة لا تشتر إلا ما يريده أصحاب السلطة، وعلى رأسهم عزوز الكبارن (والتي ترتب عسكرية) وأعوامه رايح سيكس بانس وسعيد زوج نجوم وعبد الواح مدير الجريدة، والحداد جاسوس الحاكم، وهو الأمر الذي يسبب الى بقية الناس: المعلم، وشيخ الجامع والطبيب، والحداد، وزوجة الشهيد، والأخوين هما اللذان يقع عليهما الظلم المبشر، حين تقتضب أيتة الأول، ويقتل الثانية، وتخلو الجريدة من خبر ما حدث.

### خيوط

وتتخذ الرواية أسلوب الرواية البوليسية التي تجمع الخيوط من أجل الكشف الكامل، لكنها لا تكون خيوط الجريمة فقط، وإنما خيوط الحكم كلها، من الاعوان، حتى رأس الحكم، ويتم هذا الكشف تدريجيا.

تبدأ المقاومة السلبية بمقاطعة الرمز - الجريدة، حين يقرر سكان البلدة عدم قراءتها احتجاجا على تجاهلها نشر الخبرين المأساويين، وهذه المقاطعة تكشف الشخصيات المتعاطفة التي تهتز، كما تكشف الشخصيات المقومة والسلبية أيضا، ومن الأخيرة معلم يهتم بالنظرية المتعلقة بالسلطة والفساد، من خلال الكتب وحسب، لكن الأحداث توقعه - بالصدفة -

## نافذة على فلسفة العصر كتاب العربي الجديد

الظواهر الجزئية الى حيث بناء الكون كله مأخوذا جملة واحدة، وأنها إذا ما نسبت الى الكون بأكمله، أصبحت في ذلك على الواقع التجريبي. وتأتي الفلسفة هو الفرد ويهتد (١٩٦١) الذي يقول عن الفلسفة بان مهمتها هي أن تدرك ما عساه أن يقع في خبراتها إلى أصوله الصورية المجردة، أن لا تكون تلك المجردة أن تقع على النحو الذي تقع به. وفي الفلسفة الثالث هو أرستو كاسور (١٨٧٤ - ١٩٤٥) الذي يعد واحدا من الكتبيين الجدد الذين ينتسبون الى الفيلسوف «عمانيول كنت» وتعتمد فلسفة كاسور على البعد عن التركيز على الإنسان في تنميته، وفي وجوده الحي. وإبراهيم وأشهرهم جميعا هو الفيلسوف بتراند راسل (١٨٧٢ - ١٩٧٠) ويقول على الكاتب: أنه فيلسوف هذا العصر بكل ما فيه من علم وأخلاق وسياسة. في الفصل الثالث «اشكاليات تواجه الفكر العربي المعاصر» يتعرض الكاتب لعدد من الظواهر التي تحيط بالفكر العربي المعاصر، وتؤثر في حركته سلبا أو إيجابا، ففي مقال «أزمة العقل في حياتنا» يتساءل كيف تكسب المعرفة أيا لقل أم بالحدس؟ ومن خلال تحليله لظواهر تفكيرنا يصل الى أن الرأي السائد فيها هو أن العقل يعطيه عدو للوجدان ومشاعره ولا كانت الكثرة الكاثرة منا نصيرة الوجدان، فسحقا للعقل ومناهجه وتناقله، أنه إذا كانت المفاضة بين رأس وقلب، فلا تردد في اختيار القلب، وهل هي مصادفة أن تجد منا ألف شاعر كلما وجدت عالما واحدا؟

فلسفة معاصرون وفي الفصل الثاني من الكتاب يتناول الكاتب حياة أربعة من الفلاسفة المعاصرين وأفكارهم المنطقية. وأولهم الفيلسوف تشارلز بيرس ١٨٣٩ - ١٩١٤ الذي يعد أول فيلسوف امريكي خرج على العالم بفكر يبلور فيه الحياة العقلية كما تمكنت في القارة الجديدة. فهو الذي مهد «الفلسفة البراغمية» ثم بلغ بها غاية كمالها. ويرى الكاتب ان فلسفة «بيرس» فلسفة عملية تحاول أن تتجاوز حدود

صدر الكتاب السايح والعشرون من سلسلة «كتاب العربي» التي تصدر فصولا من مجلة «العربي» بعنوان «نافذة على فلسفة العصر» في ثلاثة فصول، تضم مختارات من كتابات الدكتور زكي نجيب محمود لمجلة «العربي». يقدم الدكتور محمد الومحي رئيس تحرير سلسلة الكتاب برده عن تساؤل لصديق له: هل نحن العرب لا نغيا بقوة الأفكار؟ فيقول «إن الأفكار الصالحة تنتشر إذا توافر لها عاملان، الأول: أن تكون هذه الأفكار علمية ومنطقية، والثاني أن يكون المتكلمون لها على درجة من الوعي - ولا أقول التعليم - حتى يعرفوا أهميتها من أجل خلاصهم وتطور مجتمعاتهم، أما الأفكار السلبية فهي ضايبية معصية، ومتكفيا أقرب للجبل منه الى الوعي، ولذا فهي تشد المجتمع الى الوراء.

### الانتماء للعصر

حوت فصول الكتاب معالجات لقضايا فلسفية مرتبطة بقضية التفكير العقلي واشكالياته. ففي الفصل الأول «قضايا فلسفية» تناول الكاتب عددا من القضايا التي شغلت ولا تزال تشغل بال الفلاسفة والمفكرين منذ بدأ العقل الانساني يسبك خيوط الوعي بذاته، وبالعالم المحيط به.

في المقال الأول «عندما يحلم العقلاء» يفرق الكاتب بين العقل والخيال، فالحق يقال الواقع كما يقع، أما الخيال فيصور الممكن الذي لو اسفغته الظروف، لخرج من عالم الامكان الى عالم الواقع، فأننا نشط الانسان بخياله نحو المستحيل كان

## ندوة خاصة في مصنع أصباغ هميل

صنع اصباغ هميل الذي يعتبر المنتج الاول للصباغ في الكويت، عقد مؤخرا ندوة خاصة حول كيفية الطلاء وصيانة الاصباغ. وكان الضيوف المدعوون من كبار المسؤولين والمهندسين من وزارة الأشغال العامة، وهيئة الإسكان وبلدية الكويت.

وكان الدكتور/ جنس هولم هانسن الخبير المختص في شؤون التدريب لدى اصباغ هميل قد قدم في الدائرك ليقدم نصيحته كخبير في الطرق الفنية المختلفة للصباغ. وقد تكلم الدكتور/ هانسن وأخرون من مصنع اصباغ هميل بالتفصيل حول إجراءات تحضير الاسطح، وعملية الطلاء، وعن المواصفات، وما يتعلق بغض الطلاء والصيانة واصلاح الالباني.

وقد لاقى الندوة التي عقدت في فندق شيراتون ولدة ثلاثة ايام نجاحا وتقديرا من قبل كل من بلدية الكويت ووزارة الأشغال العامة.



● غلاف الكتاب



ط



عبادة على الورق

وكما يعرض الجسم.. يشتت اللين والأعراض.. والتي قد تزيد الإوهام والهجوم النفسية كذلك قد تمرض النفس البشرية ويختلف الانحرافات كما في الاضطرابات ويختلف الجسم تبعاً لذلك لأن النفس والجسم وحدة وكل لا يتجزأ، فما يصيب الجسم يصيب النفس وما يصيب النفس من عل وأوهام وأمراض يصيب الجسم كذلك لا توجد حاجز قاصلة وحديد قاطعة بين ما يصيب الجسم والنفس. ●● من أمراض النفس التي تؤثر في صحتها.. الخلق على أمور الحياة.. واحتياج من أحداث الأيام.. والأحباط والحصص.. لما يجري حولنا والحدق والجسد لما يملكه غيرة وما تنوهم من سعادات زائفة والحيرة في الطرق المتشابهة بحيث لا ندري أين طريق الصواب من الخطأ والجوع والطمع في نظرتنا لشهوات الدنيا الزائلة.. فأمرض النفس البشرية ناجمة من معطلتها من تجاوزها الحدود الطبيعية بين الطمع والطمع البشري. وبين الرضا والتساقطة التي تعطي احساساً بالسكينة والسعادة.. الحزن والفراسة التي تعطي احساساً مثلاً بالحرمان وكان طالع الشهوة من مال ونساء.. كالشارب من ماء البحر كما شرب أكثر.. عطش أكثر وأكثر !!

وفي كل يوم.. ونحن نعيش في عصر مضطرب بامواج القلق.. كلما ازدادت

1

## الاسفان

تسوس الاسنان مشكلة عامة وقد تبين ان التسوس يصيب الاسنان حتى لشخص لا يتناول الحلويات والساكر ذلك

النسوس هو نتيجة تحمير  
في بكتيريا توجد في اللحم  
عنه المرء فمه بالظهور فان  
البكتيريا تتحول للظهور ولو  
خمس دقائق.

كما يفصل الحديد حين يا  
قطعتين من الحديد، ويستخرج  
مادة اللحم (بالأكسجين) ويستخرج  
ويصلط عليها الحرارة الشديدة  
فتتصهر وتتمسك بقطعتي الحديد  
تسد فجوة فيها.

الحديد انكروا مادة حديد

حياته ونسله لا تسلك الجحش  
المصابة بالبتيسوس وبذلك يكتسب  
بطبقة شاذة لا تراها العين  
والتيه للغاية ولكنها قوية تحمي  
الن من فاعلية البكتيريا ويصبح  
في مأمن من التتوسوس.

الباحثون في كلية الطب بجامعة  
فرايبورغ - ألمانيا بها الذين ابتكروا  
هذه الطريقة ويقولون أيضا ان  
الممكن معالجة الانسان بها وهي  
سليمة لضمان عدم انتشارها  
بالتتوسوس في المستقبل.

الباحثون في كلية الطب بجامعة  
فرايبورغ - ألمانيا بها الذين ابتكروا  
هذه الطريقة ويقولون أيضا ان  
الممكن معالجة الانسان بها وهي  
سليمة لضمان عدم انتشارها  
بالتتوسوس في المستقبل.





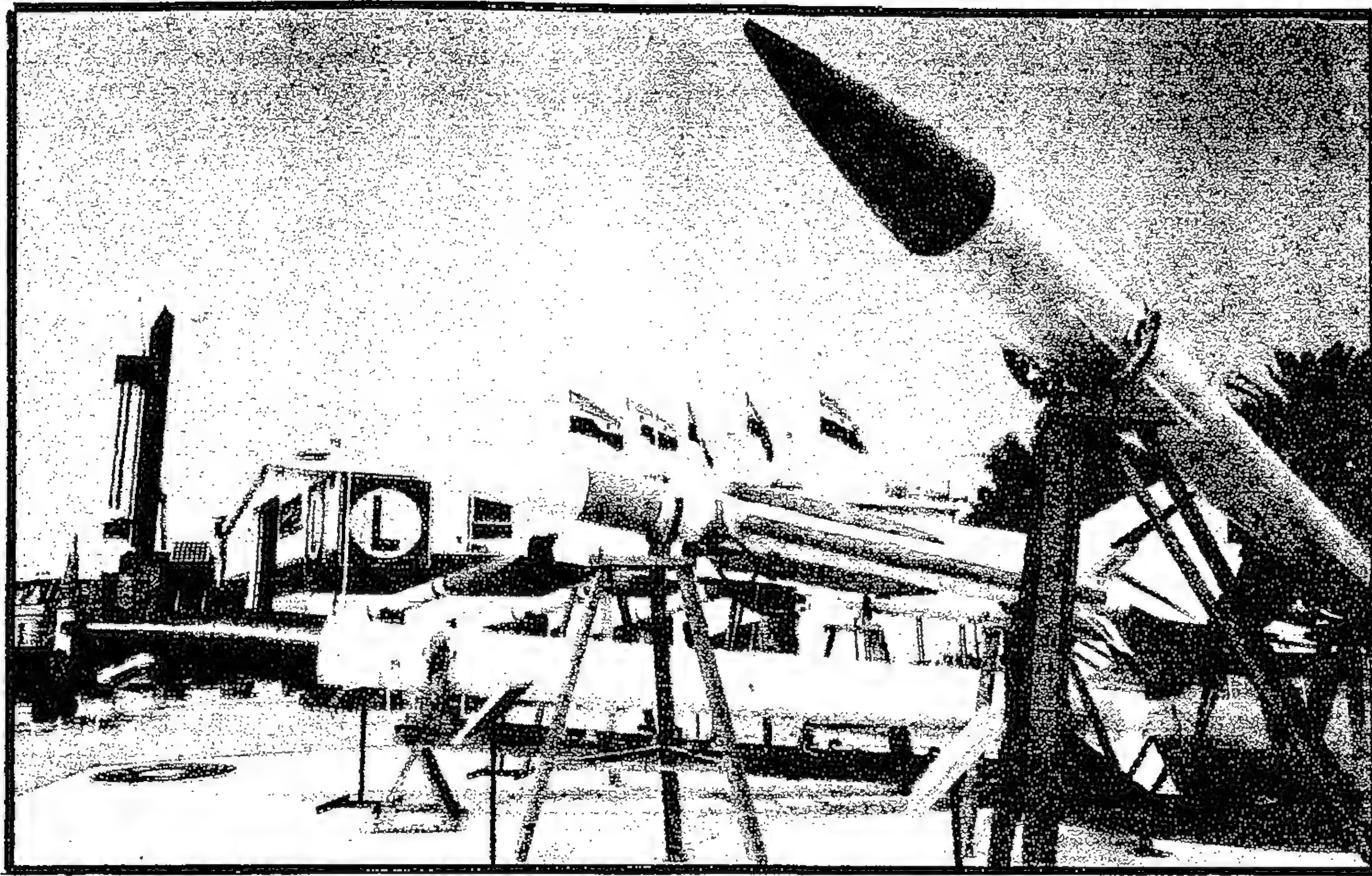


## شمولية الرد العراقي المتوقع جمدت العد العكسي للعملية

## سيناريو للعدوان الاسرائيلي على العراق



طائرة مع قتالها



صواريخ «فهد» و«كاسر» و«برق» العراقية

■ أقمار صناعية أميركية تزود إسرائيل بمعلومات عن القواعد العراقية على مدار الساعة ■ قنابل كيماوية وأنيوترونية لقصف المطارات الحربية في العراق ■ انزال كوماندرس في قاعدة «H-4» وإشغال الجبهة الأردنية في المرحلة الأولى ■ إسرائيل «مقاولة من الباطن» لتنفيذ العملية.. وخطورة الضربة المضادة العراقية أجلت التنفيذ

## كتب المحرر العسكري:

توجيه ضربة عسكرية إسرائيلية ضد العراق ومنشآت الجيوبية.. من قبل إسرائيل، مسألة تمتد مرحلة التفكير والخيارات، وانطلقت إلى مرحلة الإعداد ورسم السيناريوهات بآفاق تفصيلها والتي يلزم بها القادة العسكريون.. بانتظار الوقت المناسب لتنفيذها، ولكن حجم رد الفعل العراقي المعلن عطل العد العكسي للدوان.

وقد عقلت في غرفة العمليات التي تم تجهيزها خصيصاً لهذه المهمة خريطة توضح الأهداف العراقية التي يجري رصدها ومتابعتها وأولويات خطورتها.

## أهداف

وقبل الدخول في التفاصيل، لا بد من التأكيد على القضايا الثلاث المهمة:

١- الأولى: أن إسرائيل لن تقدم على العملية العسكرية بناء على متطلباتها الأمنية فقط بل هي «مستجزة من الباطن» لحساب أطراف أخرى عالية، تجمعها مصلحة مشتركة، تتحد بانته لا يجوز أن تترك أي قوة عسكرية تنتمي دون الخضوع لضوابطها في الساحة الامامية للبيت الأوروبي، في الوقت الذي يجري فيه نزع السلاح من هذا البيت.

٢- أما الثانية، فهي أن العملية العسكرية والتي يخطط لها ضد العراق، يفترض مضمونها أن تكون من الحجم والقوة بنتائجها، موازية لما حصل للعرب عام ١٩٦٧، وتؤدي بدورها إلى «نكسة إحيائية» لمجموع العرب على مختلف المستويات وتظهر الاسرائيليين «كسوريين» المنطقة.

٣- والثالثة: أنها امتداد لقرار سابق بإجهاض أية محاولة من قبل دولة عربية للحصول على أسلحة أو تكنولوجيا توفر لها قدراً أو هامشاً من التوازن الاستراتيجي مع إسرائيل، وما ضرب المفاعل الذري العراقي عام ١٩٨١ وأغتيال علماء الذرة العرب منهم والأجانب الذين يعملون لحساب مراكز علمية عربية، وتخريب مشروع الصواريخ المصري عام ١٩٦٦.

## اختراق الحصار

وقد تمكن العراق من اختراق هذا الحصار مستفيداً من ظروف حرب الشاتي سنوات، واستغلال اطلالها من قبل دوائر معنية لصالحه، وتعدى الخطوط الحمراء التي وضعتها إسرائيل حيث استطاع تطوير وإنتاج نوعيات وأجسام من صواريخ أرض-أرض متوسطة المدى وإنتاج السلاح الكيماوي المزودج الذي أعلن عنه الرئيس صدام حسين والذي يشكلان معاً رادعاً عسكرياً مكافئاً للقنبلة النووية.

## سيناريوهات

ومن ضمن السيناريوهات المقترحة.. وما أكثرها، يمكن

الخروج من مجموعها بالصورة التالية:

١- العملية العسكرية لن تكون عملية قصف خاطفة لمنشآت أو قواعد عراقية فقط بل ستكون عملية شاملة تغطي كامل مساحة العراق وتشترك فيها الأسلحة الجوية والبحرية والصاروخية، هدفها في المرحلة الأولى انتزاع أدوات الردع العراقية الممنوعة في السلاح الجوي العراقي والأسلحة الصاروخية، أما المرحلة الثانية فيتم فيها توجيه ضربة للمنشآت العلمية والصناعية العراقية التي حددت مسبقاً.

٢- وأضواء هذا السيناريو يرون أن المرحلة الأولى سوف تتم على ثلاثة مستويات متزامنة:

١- استخدام قوات انزال جوي وكوماندرس على قواعد الصواريخ والقواعد الجوية المتاخمة للحدود الأردنية والتي تم بناؤها حديثاً من قبل العراقيين في قاعدة (H-4) الجوية، بهدف تدمير القاعدة والعودة بمعدات من الصواريخ، ومن أجل إشغال القوات الأردنية والدفاع الجوي الأردني، فسيتم فتح جبهة في شمال الأردن.

٢- استخدام القصف الجوي من مسافات بعيدة، بواسطة قنابل يتم توجيهها عن بعد من الطائرات المقاتلة، من على مسافات تصل إلى ٦٠ كلم، وسوف تستخدم هذه الغارات في ضرب مراكز القيادة العسكرية العراقية ونظم الاتصالات والسيطرة وحسب أقوال الخبراء العسكريين الاسرائيليين، فإن تجهيز الصواريخ العراقية يحتاج إلى حوالي ٩٠ دقيقة، وهذه الفترة كافية بالنسبة للقيادة الاسرائيلية لتلقي المعلومات من خلال شبكة الأقمار الصناعية الأميركية وتزويدها للطيارين قبل اقلاعهم، وهذه الأقمار هي جزء من شبكة تستخدم فيها أقمار من فئة (K.H.11) وتزود حول الأرض دورة كل ٩٠ دقيقة تقريباً، مما يعني أن أربعة أقمار صناعية يمكنها نقل صور متواصلة في كل لحظة تقريباً.

٣- توجيه ضربة للقوة الجوية العراقية من خلال قصف القواعد الجوية الرئيسية بقنابل نيوترونية تكتيكية أو كيماوية هي جزء من ترسانة إسرائيل للحرب فوق التقليدية، وعملية القصف يمكن أن تتم بواسطة صواريخ «أريحا» التي يبلغ مداها ٩٠٠ كلم.

ولتوفير عناصر النجاح لهذا السيناريو الضخم تم تأمين جميع مستلزماته الفنية، إلا أن احتمالات النجاح لا يمكن الوثوق فيها.

ومن واقع المعطيات العسكرية هناك مجموعة من المحوقات التي تجعل من المضي في هذا السيناريو مخاطرة كبرى، منها:

١- قدرة العراق على اكتشاف الطائرات المادية من مسافات بعيدة تتعدى حدوده والتي وفرتها له طائرات الإنذار المبكر (عدنان-١)، بالإضافة إلى أن المراقب الأرضية للدول

التي سوف تعبر منها الطائرات الاسرائيلية، تستطيع اكتشافها وإنذار العراق بالهجوم، وهذا سوف يعطي العراق فرصة للتجهيز وإشغال عامل المباغتة الذي هو جزء مهم جداً في الخطة.

٢- الافتراض الخاطيء بأن الصواريخ العراقية تحتاج إلى ٩٠ دقيقة للتجهيز للإطلاق، يعتمد على تقييمات حالة الاسترخاء وليس حالة الاستعداد، وعلى الاعتقاد بأنه لا يمكن صواريخ ذات رد فعل فوري، ووجود مثل هذه الصواريخ لدى العراقيين يبطئ كل السيناريو، وهذا ما يؤكد الخبراء العسكريين الذين يجمعون على أن العراق قد أنهى بالفعل تطوير هذه الفئة من الصواريخ، وبالتالي فبعد حدوث أي هجوم على قواعد الصواريخ التي تم رصدها مسبقاً، يمكن إطلاق الصواريخ فوراً والتي من شأن نجاح واحد منها فقط في الوصول إلى إسرائيل أن يحدث كارثة كبيرة، ليس بمقدور إسرائيل أن تتحملها، مع العلم أن العراق نشر صواريخه على قواعد متحركة في أماكن متفرقة في العراق، مما يجعل من الصعب تحديد مكانها.

٣- الافتراض الخاطيء بأن حدوث ضربة صاروخية مفاجئة للقواعد الجوية العراقية، حتى باستخدام أسلحة أنيوترونية، يعني توجيه ضربة مماثلة لضربة الطيران العربي عام ١٩٦٧ من قبل إسرائيل.

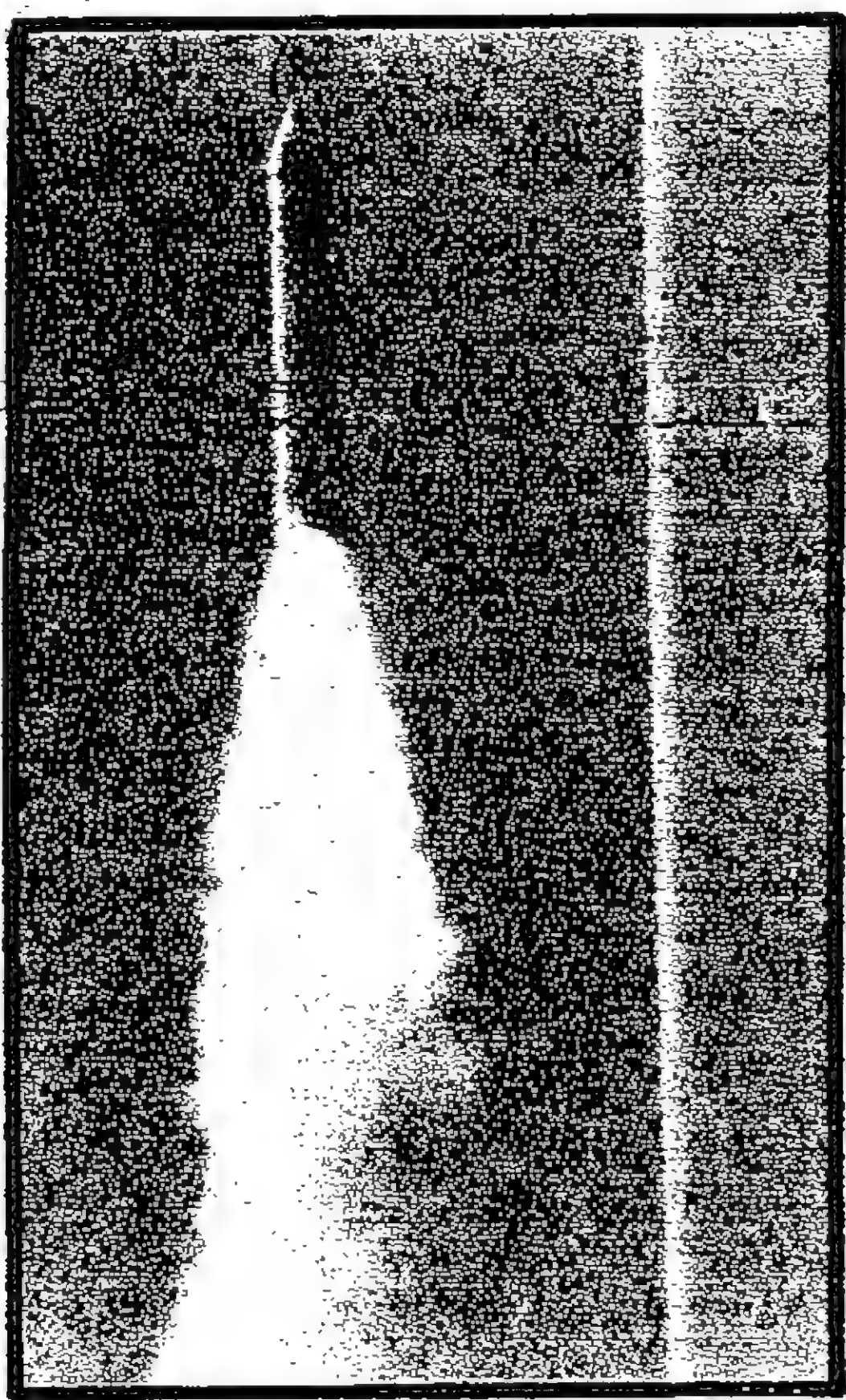
وذلك لأن القواعد الجوية العراقية محصنة ضد الضربات الكيماوية والاشعاعية، كما أن هناك طائرات عراقية خارج قواعدها المعروفة.

## جسر جوي

وحسب المعلومات المتوفرة من مصادر غربية فإن أحد أسباب تأجيل العملية يعود إلى نقص في بعض المستلزمات الفنية لتنفيذها والتي يجري استكمالها بواسطة جسر جوي أقيم لهذا الغرض، وأن نشر خبر وصول ١٥٠٠ يهودي سوفيتي إلى إسرائيل في الأسبوع الأول من شهر إبريل الحالي، يهدف لتنطية على حركة هذا الجسر الجوي، والتي يمكن لبعض الدول العربية المحيطة بإسرائيل من متابعتها.

ويقوم الجسر الجوي بنقل معدات عسكرية متطورة، من قواعد في أوروبا إلى المطارات الاسرائيلية لتتعلق بنظم الحرب الإلكترونية وبعض وحدات توجيه الأسلحة وأجهزة الاتصال بالملحة الجوية عبر نظم الأقمار الصناعية، في الوقت الذي يجري فيه تزويد غرفة العمليات المكلفة بالمهمة، بصور الأقمار الصناعية التي تلتقطها أقمار التجسس للدول الحليفة لإسرائيل، لمتابعة حركة القطاعات العسكرية العراقية ومنشآتها الدفاعية ووسائل ردها.

وقد دخل القمر الصناعي الاسرائيلي «أفق-٢» التجسسي



صواريخ «أفق-٢» الاسرائيلي

وصاروخ «أريحا-٢» كعامل مكمل للمستلزمات الفنية من خلال توفير المعلومات مرتين في اليوم عن المواقع العراقية، وقد أثار اهتمام الخبراء العسكريين تصريح مسؤول اسرائيلي في حينه، بقوله «التفتوا إلى الصواريخ وليس إلى القمر الصناعي» في إشارة واضحة منه إلى ما لدى إسرائيل من صواريخ قوية وقادرة على الوصول لأهداف بعيدة، وصلت بالفعل لقبالة ساحل طرابلس الغرب على ١٩٨٩، وليس من المستبعد أن تكون إشارة المسؤول الاسرائيلي هذه تلميحاً عن دور لهذا الصاروخ في العملية.

ومن مستلزمات توجيه الضربة العسكرية للعراق، أعداد الساحة الدولية اعلامياً ليقول مثل هذا العمل، وما جرى على هذه الساحة حتى قبل، أعدام الجاسوس البريطاني ياروفت وإلى الآن، من حملات اعلامية وتهويل وأقتراعات، يأتي في إطار السيناريو الموضوع لتثيير العملية الإجهاضية.

والذي يتابع هذه الحملة يرى بوضوح أن منطلقاتها تغطي جميع المحاور التي يمكن أن تخلق العداء للعراق عند الرأي العام العالمي دون تحديد لموضوع معين، حيث شملت قضايا حقوق الإنسان والكرامة والاسلحة الكيماوية والاسلحة النووية وسرقة التكنولوجيا والتجسس.

وهذا يعني أن الأطراف المشاركة في العملية الاعلامية غير متفقة مسبقاً على سيناريو واحد، ورغم أن ذلك فإن هذا الوضع ما زال يخدم إسرائيل اعلامياً ويوفر لها غطاء لأي نوع من العمليات العدوانية دون تحديد للهدف الذي سوف يتم ضربه.

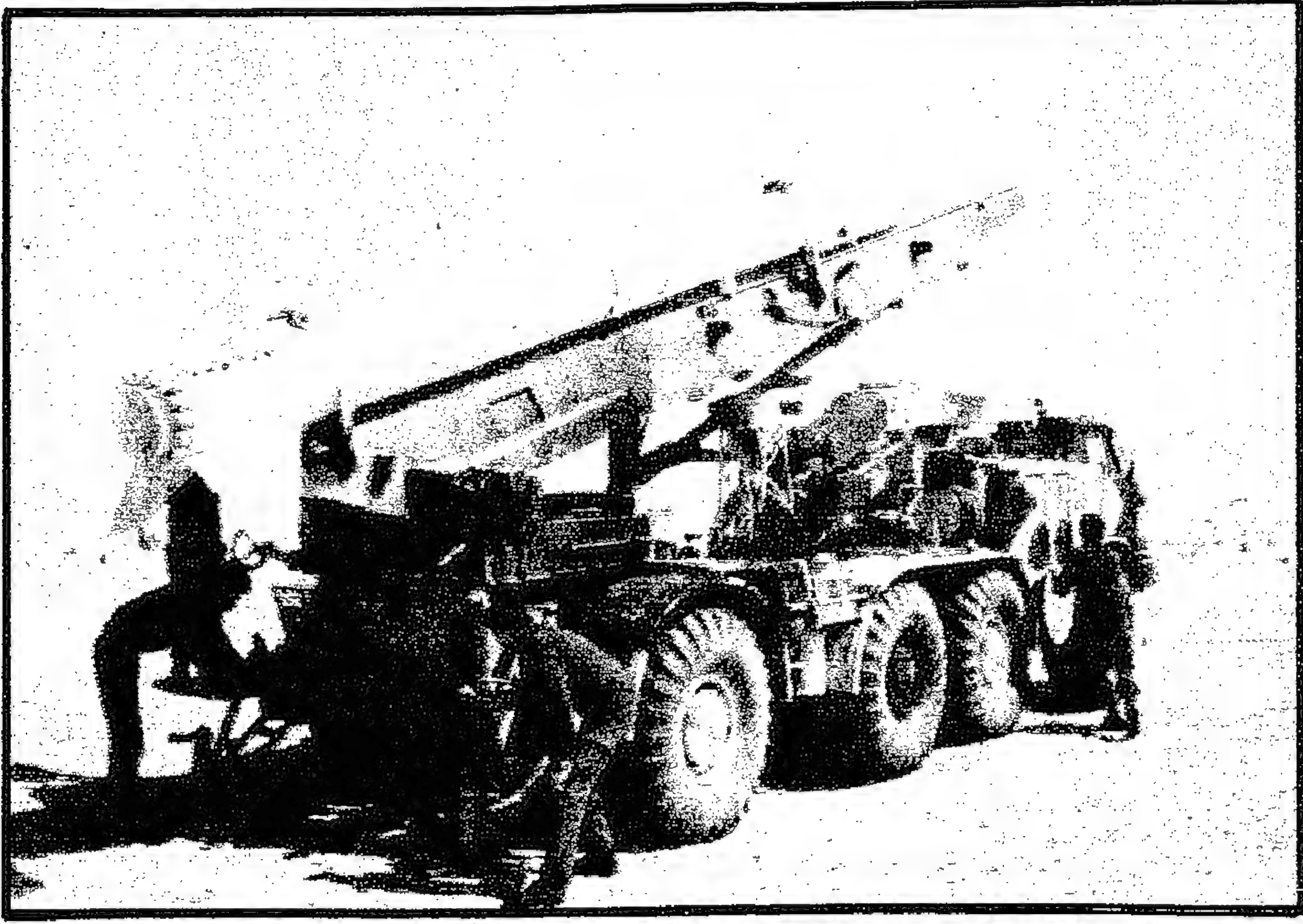
من أجل استكمال جميع العناصر الضرورية لانجاح المهمة العسكرية وعلى جميع الأصعدة، جرى اختلاق الأزمات السياسية الحالية في إسرائيل، بحيث يتم لفت الانتظار بعيداً عن جوانب الإعداد لهذه العملية وفي الوقت نفسه تغطي للعسكريين فرصة للعمل بحرية ودون قيود أو محاسبة، في ظل حالة من شبه الفراغ السياسي التي تم اصطناعها والحرص على ادامتها لأطول فترة ممكنة، يتم خلالها تنفيذ العملية.

الأمر الذي يعطي القيادات العسكرية الحاكمة الخيار بالتبرؤ منها وتوزيع اللوم على أجنحة أطراف الصراع السياسي والحربي في حالة فشلها أو تبنيها في حالة نجاحها، ووجود فراغ سياسي على المستوى الدولي، بعد غياب الاتحاد السوفيتي كقوة توازن عن الساحة العربية واشتغاله بقضاياها الداخلية، وغياب أو انكفاء أوروبا على نفسها وترتيب بيتها المشترك من الداخل، فهذه تمثل عوامل مساعدة جاءت في وقتها لتخدم العملية العسكرية.

الخبراء العسكريون المتابعون لمجريات الأحداث يتوقعون ملياً ويضعون علامات استهداف كبيرة حول الطريقة أو الكيفية التي سوف يماح بها الجنرالات الاسرائيليون رد الفعل العراقي الذي تم إيضاحه من قبل الرئيس صدام حسين، خاصة وأن العراق يملك خبرة ثمانية سنوات في الحرب لم تتوفر لأحد من أطراف الصراع العربي-الاسرائيلي من قبل، وأن حجم رد فعله سوف يظل نصف مساحة إسرائيل وسوف يكون مستمراً، بغض النظر عن حجم العملية الاسرائيلية نفسها.



طائرة الإنذار المبكر «عدنان-١»



صاروخ عراقي متوسط المدى



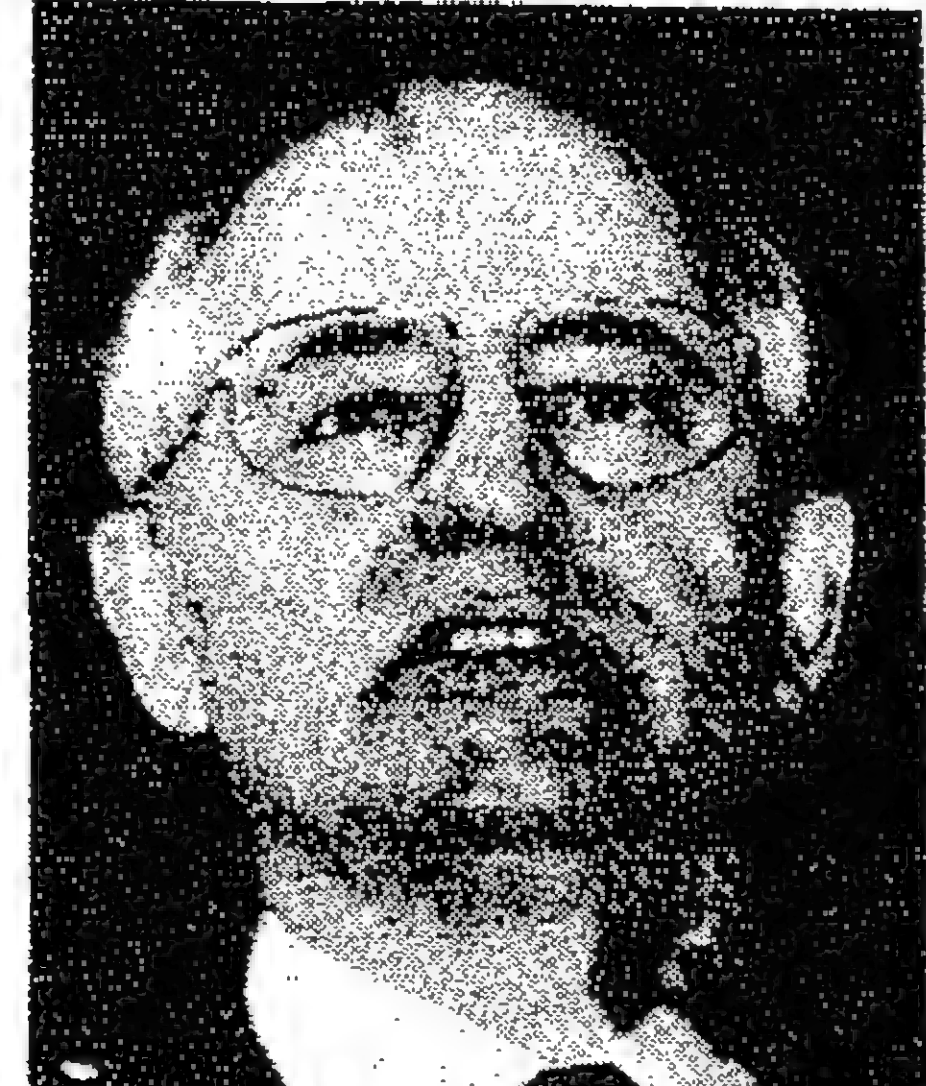




غورباتش وفق دم له «هبة» نادرة

اسرائيل تفوت فرصة تاريخية للتسوية مع الفلسطينيين

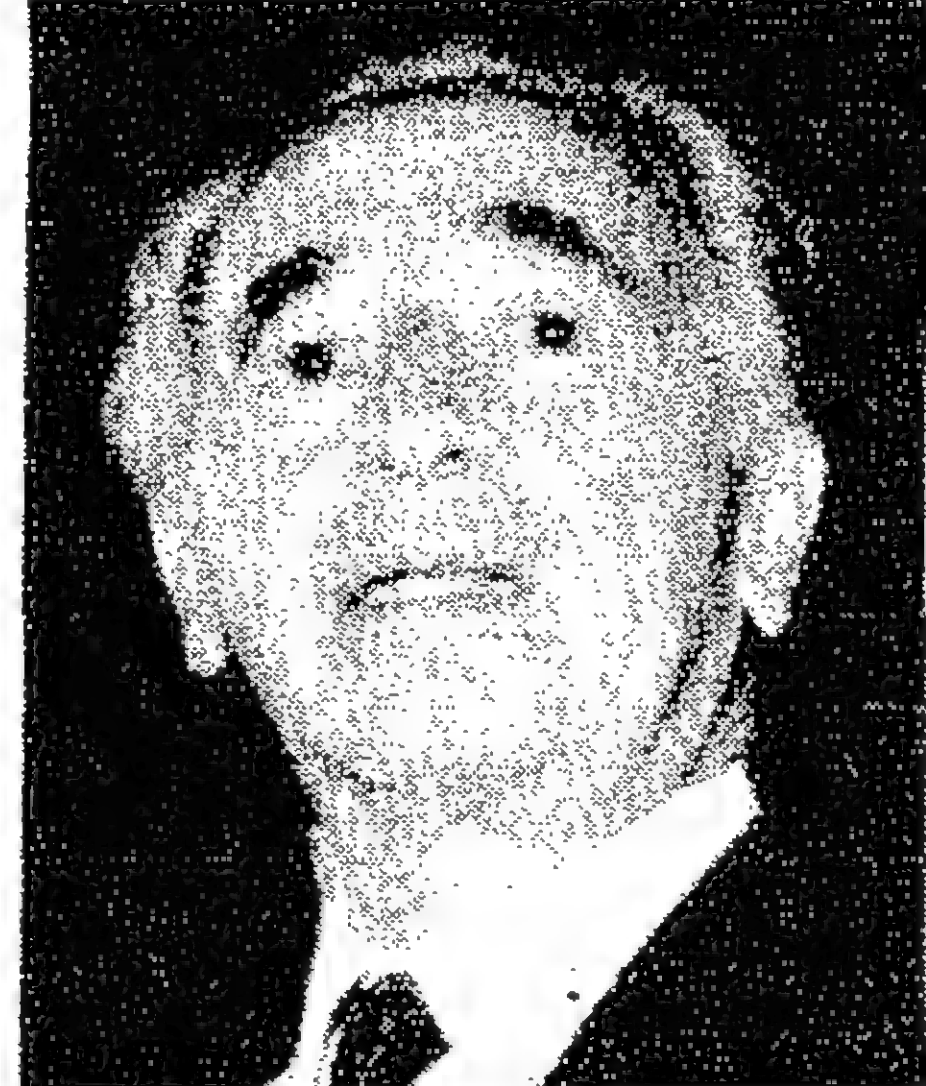
مرة أخرى تؤدي هجرة جماعية للشعب اليهودي إلى تغيير تركيبة اسرائيل القومية ومكانها في خريطة الشرق الاوسط. وبالنسبة لهذا الجيل من المهاجرين، ليست هناك انشيد يرددونها مع ظهور «الارض الموعودة» في الافق وهم يقتربون منها، كما كان يحدث حين كان المهاجرون يأتون عن طريق البحر. فهذه المرة تأتي اللحظة الاولى من شيايب اسطول من الطائرات القديمة، التي تعمل ما بين مطارات مدن أوروبا الشرقية (المحررة) حديثا، وبين ذلك القطاع الضيق من اليابسة الواقع في شرق البحر المتوسط. ففي كل ليلة، تقوم طائرات تابعة لشركة «العال» الاسرائيلية برحلات ما بين مطارات أوروبا الشرقية واسرائيل محملة بالمهاجرين من اليهود السوفيت ومنتاعهم إلى مطار بن غوريون الذي يشهد في بعض الليالي إضافة الآلاف من اليهود لسكان اسرائيل.



● غورباتشوف

مخاوف قديمة تتمثل في «المذبحة الروسية»، ويقول حاييم هيرتزوغ، الرئيس الاسرائيلي: «ربما كان هناك شيء راسب في الدم، وفي الضمير اليهودي - سمة ان شئت الرادار - يقول لليهود كلما ساءت الأوضاع في دولة ما بأنهم سيكتفون أول من يتهم بالمسؤولية عن ذلك».

وللهجرة السوفيتية الجماعية ابعاد مذهلة وأكثر التقديرات تحفظا تشير إلى ان عدد اليهود الذين سيصلون هذا العام لاسرائيل، يبلغ حوالي ١٥٠ ألفا، فيما يتنبأ بعض المسؤولين ان يصل الرقم إلى حوالي ربع مليون. وقبل عام كان الفلسطينيون في ذروة انتفاضتهم، وكان زخم هذه الانتفاضة يجعل التسوية تبدو حتمية. وأما اليوم فان أحداثا السلام تبدو سرايا. كما ان الأزمة السياسية الاسرائيلية تبدو مستعصية على الحل كذلك. وحتى لو افترضنا ان بيريز نجح في تشكيل حكومة (وهو امر مستحيل الآن بعد ان تخلى عن محاولته وكلف الرئيس الاسرائيلي شامير بتشكيل حكومة) ملتزمة بالحوار، فان بقاء هذه الحكومة كان سيظل مهددا من جانب عدد قليل من الحاسخات الذين لا يتعلمون شيء قدر انشغالهم بالزاعات اللاهوتية.



● بيريز

وبعد ان انتهت مهلة بيريز، عاد هيرتزوغ لتكليف شامير بتشكيل حكومة اسرائيل جديدة بزعماء اليمين الليكودي. ومع ان شامير يتحدث أحيانا عن محادثات مع الفلسطينيين، إلا ان المحادثات التي يعينها هي تلك التي ستكون حسب شروط اليمين الاسرائيلي المتشدد.

ومن شأن اندماج عشرات الآلاف من المهاجرين اليهود السوفيت في المجتمع الاسرائيلي ان يعزز قوة المتشددين. ان يتسارع هؤلاء المتشددون الآن، وبعد ان أصبح العامل الديموغرافي يعمل لصالحهم، لماذا تقدم اسرائيل تنازلات؟ لقد أوجدت هجرة اليهود السوفيت في المجتمع الاسرائيلي احساسا بالانعدام، كان بحاجة ماسة له بعد المرات التي داها بسبب عزو لبنان، وبعد الانتفاضة. ومن الحزن ان تعلم انه ليس هناك شيء في تجربة المعاناة المشتركة - سواء على أيدي الكي جي بي (بالنسبة لليهود السوفيت)، أو على أيدي الشين بيت (بالنسبة للفلسطينيين) - يمكن ان يخفف عداءة عمرها عصور. فها هو بوبي ايدنشتاين، أحد الزافضين السوفيت، والذي تحمل الأذى في عهد بيرجنيف يقول: «حين اقبل فلسطينيا تعرض للاضطهاد لقيامه بتعليم اللغة العبرية، أو لانه



● شامير

صام رمضان، أو لانه ارتدى الملابس العربية التقليدية، أو شارك في نشر الثقافة العربية، فساقول له: حسنا أيها الأخ كلنا عانى من الأسباب ذاتها».

ويذكر ايدنشتاين ما سيحدث له اذا ما تم التوصل لتسوية اقليمية: فهو اختار الاستقرار في إحدى المستوطنات القاحلة في الأراضي المحتلة.

ويحاول استاذ فلسطيني في الفلسفة اسمه سري تسييه ان يخلق مستحيل بلهجة مثقفة لرجل قد يتحلى شبهه اذا عقدت المحادثات التي أصبحت أشبه بالخرافة، فيقول: «فمن جهة لديك حقوق اليهود القادمين من الاتحاد السوفيتي اني هذه البلاد، ومن جهة أخرى لديك الفلسطينيون الذين أجبروا على النفي من بلادهم وجهم في العودة، فإذا ما تأمل آراء هذا الوضع جيدا يدرك أنه هناك ظلما أساسيا قد وقع».

وأما عوض عيد الفتح، وهو «مواطن» عربي في اسرائيل، ويتحدث باسم حركة وطنية تدعى «بناء الأرض»، فتدعي عنتق بسيف: «نحن نعتقد بان مشاكل اليهود في دول أخرى يجب ان تحل هناك، في الدول التي ينتمون إليها، وليس في فلسطين».



■ عن الدستور الأردنية

وفي بريطانيا، يمكن تحليل الوضع لدى كلا الجانبين يائهما يعانين من «ظاهرة لا تقع ضمن باحتنا الخلفية».

وفي مستوطنة «اريل» الواقعة في الضفة الغربية، أراد اليكس بانكيفيتش، اليهودي القادم من ليتوانيا ان يعرف ما اذا كانت الكتب اليهودية المقدسة قد نصت على ان تكون المنطقة التي تقع فيها المستوطنة ارضا يهودية. ولكنه بعد طول جهد لم يتوصل لشيء، فقال: «انني اعلم اساطير التوراة، ولكنها ليست مشكلتي، بل مشكلة الحكومة الاسرائيلية».

وأما رئيس بلدية «اريل» رون تاخمان، فهو من اليمين المتطرف ويشن حملته لاعادة انتخابه رئيسا لبلدية المستوطنة مستغلا كل شيء، ومستعينا بترجمين للروسية، فيقول: «انني خائف من مذبة ثانية، فهذا هو الوطن اليهودي الوحيد للشعب اليهودي». وهو يقتل من اهمية الانتقادات الاميركية والبريطانية لاسرائيل في الأراضي المحتلة، ويشهها بحماقات ثقيل تشاميرين. وسما يعانين الفلسطينيين لا مكان له في قضية تاخمان «الرحيمة»، فهو يقول: «لقد هزمت الارهابيين وسواصل الحاق الهزيمة بهم. ولن يكون بإمكان أحد طردنا من هنا».

وصحبح ان اسرائيل تصر رسميا بأنها لاتوجه المهاجرين السوفيت للاستيطان في الضفة الغربية، وان عدد الذين استقروا منهم في الأراضي المحتلة لا يتجاوز ٢١٪، ولكن هذه الأشرطة تتجاهل ثلاث نقاط رئيسية أولاها انه لا توجد سياسة تعمل على عدم تشجيع الفلسطينيين لا مكان له في قضية تاخمان «الرحيمة»، فهو يقول: «لقد هزمت الارهابيين وسواصل الحاق الهزيمة بهم. ولن يكون بإمكان أحد طردنا من هنا».

والنقطة الثانية ان اسرائيل والفلسطينيين يدركون ان الارتقاء لا أهمية لها، غير ان كل الجانبين لاسيططغان مقاومة أحد تقاليد السياسات في الشرق الاوسط، وهو المتمثل في جعل الرموز الصغيرة محورا لاثارة عواطف كبيرة.

وناتان شارانسكي، الذي حظي بتعاطف عالمي اثنان محنته في القوالب السوفيتي، يدور الان حملة ضغط سبوتيفيه من عركه في القدس الغربية، وهو يصوغ تشده بلهجة ذات طابع انساني فيقول: «إذا أدرك العرب هنا ان ما يحدث امر حتمي، وان اسرائيل موجودة وستظل موجودة وستقبل كل اليهود الذين لا يجدون مكانا آخر او دولة أخرى يتوجهون إليها، فعندها يمكن ان يكون هناك حوار كما يمكن ان يتم التوصل لاتفاق».

ومع انتهاء فترة تكليف بيريز، يكون قد فات الوقت كذلك على القوى الليبرالية في اسرائيل، وهي القوى التي تؤمن بفكرة مبادلة الارض بالسلام، وبان الأمن يمكن ان يتولد من الاتفاق، وبان اسرائيل العزلة الغربية: هذا لاتخاذ قرارات جريئة. وسبق لبيريز ان قال بان حكومة من حزب العمل تستطيع ان تقاط هذه النقطة التاريخية للتوصل لتسوية مع الفلسطينيين قبل ان يفوت الاوان.

ومع ذلك، فان اليمين الاسرائيلي يرى ان التاريخ يتحرك نحو تحقيق نبوءات دينية مؤداها تجمع «شعب الله المختار» في «ارض الميعاد»، وهو تصور أصبح شبه حقيقة بفضل رئيس شيوخي اتخذ قرارا «جريئا» بفتح باب الهجرة أمام اليهود السوفيت.

ولكن من يتولون زمام الامور في اسرائيل لديهم رؤية مستقبلية، لكائن الظروف السائدة بمجملها مفتاحا لحرارز تقدم. ولكن ما دامت مقاليد الامور يابدي اناس يستمدون وجهات نظرهم من ماض «توراتي»، فان مثل هذا التقدم يغدو شبه مستحيل.

مايكل شريدان

في بريطانيا، يمكن تحليل الوضع لدى كلا الجانبين يائهما يعانين من «ظاهرة لا تقع ضمن باحتنا الخلفية».

القوس  
أخبار سارة  
من بوش

بقلم: تيدي كوليك

رئيس بلدية القدس تحت الاحتلال

حمل لي ألبريد مؤخرا اخبارا سارة، حين تسلمت رسالة من الرئيس بوش مؤرخة في ١٢ مارس الماضي. فقد تسلمت الرسالة التزام الرئيس الاميركي القوي بقس موحدة، كما اثني فيها على الطريقة التي اتبعتها اسرائيل في حماية الأماكن المقدسة لأبناء الديانات الثلاث: اليهودية، والمسيحية، والاسلامية.

كما سرتني العلم بخبري الرسالة التي وجهها بوش في ٢٠ مارس الماضي إلى روني بوشفيتز، سفيرنا في ولاية ميتسوتا، والتي يقول فيها: «لا أستطيع تصور أي سلام يمكن ان يتحقق بين اسرائيل والفلسطينيين في أي مكان في هذه المدينة الخاصة، القدس».

كنت قد فوجئت وتضايقت كثيرا من تصريح لرئيس بوش، اثار فيه شيئا من الفرض حول التمييز بين وضع الضفة الغربية ووضع القدس، وجاء اتصال بهجرة اليهود السوفيت لاسرائيل: غير ان هذه الرسائل الثلاث الصادرة عن الادارة الاميركية، والتي سلمت بحق اليهود في القدس، ايضا شأوا، خضعت من الخلق في هذه المدينة الغريبة، ويشهد بوش جاءوا من ١٠٢ مصادر، ومسيحيين ينتمون لاربعين طائفة، ومسلمون ينتمون لتسعينات مختلفة.

ولهم الخلاف الاميركي - الاسرائيلي الاخير حول وضع القدس، لسا بحاجة لاستعراض أحداث الاربعين قرنا التي تمثل تاريخ المدينة، ولا حتى إعادة قراءة تاريخ المائة سنة الأخيرة من عمرها، والتي ظل اليهود خلالها يشكلون «غالبية» السكان، بل يكفي ان نعود لعام ١٩٤٧.

ففي حزيران من ذلك العام، موجمت اسرائيل، وبما هي استقزاز من الجزء الشرقي من المدينة التي كان «يحتل» الارض. وفي اعقاب النصر الاسرائيلي، اعيد توحيد المدينة، لتتوحد إلى حالتها التي ظلت سائدة طوال تاريخها. كما اعيد رسم الحدود البلدية بين قطاعي المدينة، اللذين كانت تفصلهما تلال صخرية غير مأهولة بالسكان.

ومنذ ذلك التاريخ لم تتغير الحدود قيد انملة. وحصل نمو سكاني في كلا الجانبين، حيث ارتفع عدد السكان اليهود من ٢٠٠ ألف إلى ٢٥٠ ألف، فيما ارتفع عدد السكان العرب من ٧٠ ألف إلى ١٥٠ ألف.

واستلم هذا النمو السكاني نمو غمرانيا. وهناك ما يزيد عن ٣٠ ألف عائلة يهودية تعيش حاليا في ضواحي جديدة من المدينة، غير ان أحد من العرب لم يطرد من منزله خلال عملية إخلاء مساكن لهذه العائلات. ويصم الأماكن التي تم فيها اسكان اليهود كانت مملوكة من قبل لعائلات يهودية. ويصم خط الحدود البلدية الحالي مناطق كانت تضم قرى يهودية في عام ١٩٤٨، حين أجبر الجيش الاردني «أقارب» سكان هذه القرى على الفرار.

ولا يمكن اعتبار البيوت الجديدة من مستوطنات الضفة الغربية بأي حال من الأحوال. ومن الخطأ المصعب بين ضواحي القدس وبين المستوطنات في الضفة الغربية، فاليهود الذين يأتون لهذه المستوطنات يحصلون على حوافز خاصة وعلى دعم مالي. ونحن نأمل ان يأتي العديد من اليهود السوفيت للعيش في مدينتنا، ولكنهم لن يتفقوا أية حوافز أو دعم.

وتؤيد الان جميع الدول تقريبا، وبضمنها الولايات المتحدة، مفهوم ان القدس غير مقسمة. اذ كيف يمكن لأحد ان يعارض توتسة بناء مدينة داخل حدودها البلدية؟

وانا أدرك تماما سياسة أميركا التي تعتبر القدس مدينة موحدة غير اننا نرى ان وضعها النهائي يجب ان تحسمه المفاوضات. وبينما هناك فرق واضح بين قضية اسرائيل الراغبة بان القدس يجب ان تبقى عاصمتها الابدية وبين السياسة الاميركية التي تركت وضع المدينة النهائي مفتوحا، فان النمو الطبيعي لضواحي المدينة يجب ان يستمر، لانه حيوي للمدينة ولوطنها على حد سواء.

وما كانت النخبة العبرانية الرئيسية للمدينة تتيج نمو سكاني متكاملا للقطاعين الغربي واليهودي، فلا يتوقع ان يحدث أي تغيير يوتر في توازنها الديموغرافي الحالي.

وأني لأحس بالتشجيع لان الرئيس بوش أوضح في رسالته الى أنه ليست لديه أية نية لاتارة الانقسام في وضع القدس النهائي في الوقت الحاضر.

ولا شيء تقريبا أكثر من الدعم الاميركي الكامل - إضافة لدعم سائر الدول الاخرى - لبقاء القدس عاصمة ابدية لاسرائيل. ونود لو تتعزز ثقتنا بهذا الدعم في أقرب وقت ممكن.

وايا كان، فان موقف الادارة الاميركية الحالي لا يعطز بسلبية الى قيامنا بتطوير مدينتنا، أو تمكيننا اليهود السوفيت أو اليهود القاطنين من أي مكان آخر، من العيش في مدينتنا.

ولا شك في ان المشاكل والمسائل المعقدة العديدة المتعلقة بوضع القدس ستستلج قمة جدول أعمال مفاوضات السلام مع اسرائيل والفلسطينيين. وانا اتفق تماما مع الرئيس بوش حين يقول: «يجب ان تكون الاولوية لمساعي السلام».

دون ادنى اكتراث بالانتقادات المحلية والدولية

المستوطنون اليهود يتولون على قلب الحبي المسيحي في القدس

حاولت الحكومة الاسرائيلية على مدى اسبوع تصوير عملية استيطان ١٥٠ شخصا من اليهود المتطرفين في قلب الحبي المسيحي من المدينة المقدسة على انها نزاع خاص لا يوجد لديها سبب للتدخل فيه. ثم جاءت الحقيقة بعد ذلك، حين أعلن ناطق رسمي باسم دايفيد ليفي، وزير الاسكان الاسرائيلي، وبلهجة يشوبها الخجل، ان الحكومة دفعت ٣,٦ ملايين شيكل (حوالي ١,٨ مليون دولار) من اجل تمكن المستوطنين من ان يستأجروا من الباطن مستشفى «السان جون».

واثارت هذه الحقيقة غضب الولايات المتحدة، التي تعارض انشاء مستوطنات جديدة في الأراضي المحتلة، كما وجدت السلطات المسيحية في القدس، والتي تخشى ان تقوم اسرائيل في النهاية بتحديد حريتها في العبادة داخل الأماكن المقدسة في المدينة القديمة.

وبدا المستوطنون منذ البداية عاكدي الزعم على بذل أقصى ما يستطيعون لاستفزاز الجانب الآخر. فقد استولوا الاموال التي دفعتها لهم الحكومة الى جانب الاموال التي حصلوا عليها من متبرعين خاصين في استئجار «السان جون» الذي يقع ضمن الممتلكات التابعة لكنيسة «الضريح المقدس». ثم تحركوا دون سابق انذار في ١١ ابريل بمسيرات اتسمت بالاعتداء داخل القدس دون ان يراعوا احتفال المسحيين بعيد الفصح.

ولعل أسوأ الاشتباكات هي تلك التي وقعت عند كنيسة الروم الارثوذكس، حين قاد البطريك ديو دروس جمهورا من المعتاهرين توجهوا نحو الكنيسة، حيث وجدوا نجمة داود قد وضعت مكان الزعم المسيحي عند مدخل الكنيسة. ووسط صيحات السخط تسلق أحد القساوسة الجدار ليزيل نجمة داود. فبدأ المتظاهرون والمستوطنون الاشتباك، وتحركت الشرطة وألقت قنابل الغاز المسيل للدموع، فيما سقط البطريك

ديودوروس على الارض وتحطم الصليب الذي كان يضمه حول عنقه.

ويصر دايفيد بن أمي، الناطق الرسمي باسم المستوطنين، على ان العنف آخر شيء على جدول أعماله. وذكر انه يعتقد ان السكان المحليين سيتعلمون بمرور الوقت التعايش مع جيرانهم الجدد، وقال: «جيراننا العرب طيبون، والمشكلة في السياسيين».



● مستوطنون يهود جند في الارض المحتلة

وحتى الآن لم يتسبب الزعماء الاسرائيليين للمستوطنين باية مشكلة. وأحد الأعضاء اليساريين في الكنيسة هو الذي أجبر الحكومة على الاعتراف في النهاية بتواطها في هذه المسألة. ولم يميز أحد من الوزراء الليبيين، الذين يديرون الحكومة الاسرائيلية الانتقائية الحالية، الا عن دعمه لبن أمي وجماعته من المستوطنين واعجابه بهم. وحين سئل في الكنيسة حول ما جرى في القدس، قال اسحق

وحتى الآن لم يتسبب الزعماء الاسرائيليين للمستوطنين باية مشكلة. وأحد الأعضاء اليساريين في الكنيسة هو الذي أجبر الحكومة على الاعتراف في النهاية بتواطها في هذه المسألة. ولم يميز أحد من الوزراء الليبيين، الذين يديرون الحكومة الاسرائيلية الانتقائية الحالية، الا عن دعمه لبن أمي وجماعته من المستوطنين واعجابه بهم. وحين سئل في الكنيسة حول ما جرى في القدس، قال اسحق



● مستوطنون يهود جند في الارض المحتلة

شامير ساخرا ومقلدا من أهمية الموضوع: «هل هناك خطر على سكنى اليهود في القدس؟». كذلك لم تهتم الحكومة الاسرائيلية بالانتقادات التي صدرت عن وزارة الخارجية الاميركية. فقد قال وزير الخارجية

الاسرائيلية ردا على هذه الانتقادات: «من حق اليهود ان يعيشوا في أي مكان، وان يشعروا او يستأجروا الممتلكات في أي جزء من ارض



● مستوطنون يهود جند في الارض المحتلة























القبس

القوي والضعيف

ما اقدمت عليه شركة المواشي مؤخرا من خفض اسعار بيع الاغنام من ١٧ دينارا للرأس الى ١٠ دينار للرأس لا يمت بصلة أبدا الى دور الشركة في الاستقرار التجاري أو الاقتصادي... ولا الى دعم المستهلك ولا الى اصول التعامل التجاري الكويتي الذي ساد سنوات طويلة، ولا الى مبدأ المنافسة التجارية لصالح المستهلك والتاجر على حد سواء.

ما اقدمت الشركة عليه حين خفضت اسعار البيع هو عملية محددة فقط بخنق شركات القطاع الخاص الضعيفة في مواجهة الشركة الحكومية العملاقة للقضاء عليها والاندماج بالسوق المحلية، ومن ثم العودة الى رفع الاسعار مرة ثانية بعد موت شركات القطاع الخاص. وهذا التوجه يسير عكس توجه الدولة المعلن بانعاش القطاع الخاص.. ويتحوّل القطاع العام الى الخاص ضمن توجه الدولة الرسمي.

قد يكون السعي لتحقيق الارباح على اساس مبدأ المنافسة أمرا مفروفا من الا انه للمفهوم الخيالي للقطاعات العملاقة لا يجوز حرماء عديدة لا يجوز للسلطات السماح بتجاوزها، منها ما يتعلق بالامن الغذائي واستقرار خطوطه، فهذا التخفيض غير المبرر سوى من وجود سيطرة من القطاع الخاص تتزل حملاتها من البضاعة نفسها يضع علامات استفهام كثيرة حول هذا البيروقراطي التجاري وغير التنافسي.. أنني أشك بان الشركة تهدف من هذا التخفيض الى رفع المنافسة وتخفيض الاسعار «علشان خاطر عيوننا»... ولا فلماذا لم تعدل تخفيض الاسعار منذ اول رمضان مثلا؟ وأما لا تسرع قصة حصول الشركة على عرض مغر من الاغنام والسعودية شحنات منها!!

بوخالد

غير معقول

أن لا يتوقف في مركز تجمع رقم ٢٢ بشركة نفط الكويت بالاحمدى أي كراسي او مقاعد للموظفين العاملين بالمركز.

خداع

الى المسؤولين المعنيين باتشاء رصف خاص لكل الفحات (القات) على امتداد شارع الملك خالد بن عبدالعزيز الذي يفصل منطقة بيان عن مشرف.

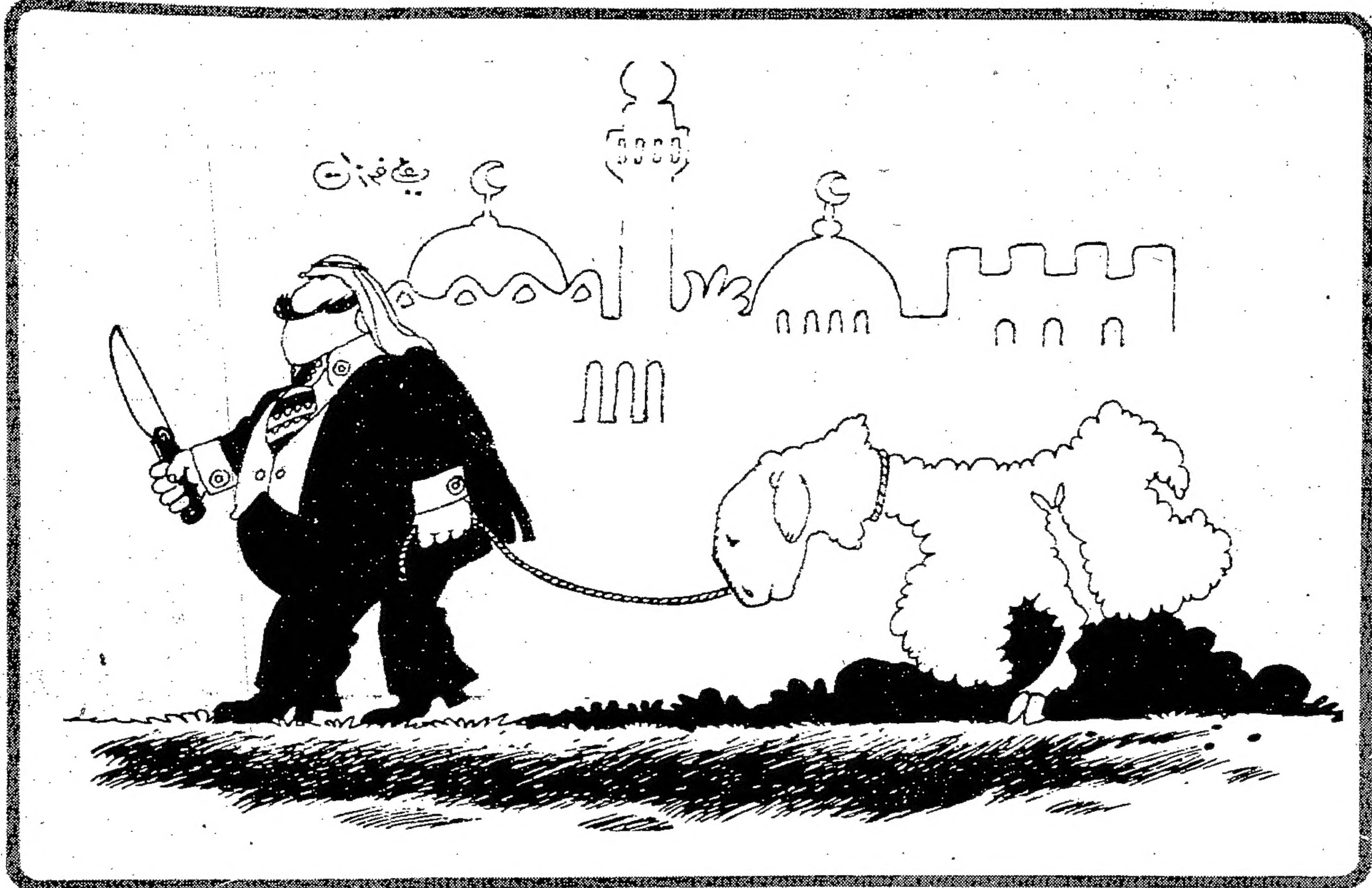
اليزابيث تيلور تغادر وحدة العناية المركزة

لوس انجلوس - رويتر - قال مسؤولون في مستشفى سانت جون ان الحالة الصحية للممثلة العالمية اليزابيث تيلور تحسنت مع العلاج الذي تلته في المستشفى اثر اصابتها بالالتهاب الرئوي وانها نقلت من وحدة العناية المركزة الى حجرة خاصة.

وكان اطباء اليزابيث (٥٨ عاما) قد قالوا في مطلع الاسبوع الماضي ان حالتها حرجية غير ان المسؤولين قالوا امس الاول انها تتحسن.

وقال احد مسؤولي المستشفى «ان اطباءها راضون عن تقدم حالتها».

وقال المسؤولون ان اليزابيث التي دخلت المستشفى منذ ١١ يوما ستبقى فيه اسبوعا آخر على الأقل.



ببدء عملية زرع النخاع العظمي لطيار سوفيتي

سيتل (الولايات المتحدة) - ا.ف.ب. أعلن متحدث باسم مستشفى سيتل (ولاية واشنطن الأميركية) ان عملية زرع نخاع كبد من النخاع العظمي المستخرج من واحة فرنسية والذي يمكن ان يقدح حياة طيار سوفيتي يالغ في الولايات المتحدة بدأت امس الاول في الساعة ١٨:٥٣ بالتوقيت المحلي ١٥:٥٣ من فجر امس بتوقيت جيت.

وكانت الطائرة التي تنقل النخاع العظمي هيبت في مطار سيتل قادمة من جنيف ولندن.

وذكر المتحدث باسم مركز فريد هوسيتشيسون لاجتثاث الامراض السرطانية ان عملية الحقن هذه التي تشبه عملية نقل الدم اكثر مما تشبه عملية جراحية يمكن ان تستغرق ما بين ١٢ الى ١٨ ساعة.

وهذه المرة هي الواهب الوحيد المناسب حيث تنفق فقة اصبحتها بنسبة مائة في المائة تقريبا مع فقة انسجة الطيار وهو اول ضحية لكافة شيرنوبيل التي جرت في ٢٦ نيسان (ابريل) ١٩٨٦ يالغ في الولايات المتحدة وكان نقل الى مركز فريد هوسيتشيسون لاجتثاث الامراض السرطانية منذ ١١ نيسان (ابريل) الماضي.

وعلى الاثر تم ارسال النخاع المستخرج الى جنيف محفوظا وسط كيسين من البلاستيك داخل حاوية عازلة للحرارة.

ولضمان فاعلية افضل يجب ان يحق النخاع في الشخص المتلقي خلال ٢٤ ساعة الامر الذي يفسر هذه العملية ذات الطابع الدولي التي اثارها تضامنا قويا.

وكان الطيار اناتولي غريشكو (٥٣ سنة) الذي يعتبر بطلا في بلاده قد التقى اطباء في المستشفى في جنيف والبرمال والرماس فوق مغارة شيرنوبيل المنصهر. وقد ادى ذلك الى اصابته بالاشعاع النووي. ويقول اطباء ان حظ الطيار في النجاة يعقل زراعة النخاع هذه يصل الى ٥٠ في المائة.

فسخ الخطبة اشعل الحرب

تسبب الاعلان عن فسخ خطبة إحدى الفتيات لشاب في قرية صغيرة بجزيرة صقلية بجنوب إيطاليا في معركة طاحنة اوقعت قتيلين وثلاثة جرحى بين افراد عائلتهما. وقد اندلعت الشرارة خلال الحفل التقليدي لتبادل هدايا الزواج عندما أعلن الخاطب انه تلقى من خطيبته رسالة تعلم فيها بانها عدلت عن رسالة التخليق بين العائلتين المتصارعتين لم يتردد اعمام الخطيبة في اخراج مسدسات واطلاق النار. وبما ان اهل الخطيب ايضا كانوا مسلحين فقد اندلعوا عن انفسهم وقتلوا اثنين من ابناء عم الخطيبة. واوقعت المعركة ايضا ثلاثة جرحى.

كنز مجهول في كنيسة

عثر الاثنين الماضي في إحدى كنائس مدينة نيس في جنوب فرنسا على كيس من البلاستيك وبداخله اوراق مالية بقيمة اكثر من ٤٥٠ الف فرنك فرنسي. من فئات مختلفة. ولا يزال مصدر هذا الكنز مجهول. اهو هبة للكنيسة ام غنيمة لص سبها او تخلف منها؟

ابن الثانية عشرة قرصان كمبيوتر

اوقفت شرطة ديترويت (ولاية ميتشيقان الاميركية) امس الاول صبيا في الثانية عشرة من العمر بتهمة اعيد الطفل الى عائلته التي اعلنت انه يستخدم ارقام بطاقات اعتماد مصرفية تابعة لبعض الاشخاص لسداد اسعار مشترياته من المحلات التجارية. وبعد توجيه التهمة اليه اعيد الطفل الى عائلته التي اعلنت انه لم يعلم استخدام الكمبيوتر الا حديثا ولكنه شغوف به جدا حيث يضيء معه ما لا يقل عن خمس ساعات يوميا وحاول ١٤ ساعة في عطلة نهاية الاسبوع.

«الفلورايد» لا يسبب السرطان

واشنطن - كونا - اكثت دراسة علمية نشرت نتائجها هنا امس بان مادة «الفلورايد» التي تضاف الى ماء الشرب لمنع التسوس لا تسبب للانسان اي مخاطر باصابتها بمرض السرطان.

واوضحت الدراسة التي بنت استنتاجاتها على مفعول هذه المادة على الحيوانات المخبرية انه بعد مضي عامين على تناول الحيوانات لمادة الفلورايد تبين بانها لا يوجد هناك دليل على ظهور خلايا سرطانية في اجسام اناث الجرذان وذكر واناث الفئران.

واشار القائمون على هذه الدراسة التي اعدتها الجمعية الاميركية لمكافحة السموم الى انهم لاحظوا بان هناك «دلائل غير قاطعة» على وجود خلايا سرطانية واورام في اجسام ذكور الجرذان التي تناولت جرعات كبيرة من مادة الفلورايد.

واضافت الجمعية انه استخدم في انجاز هذه الدراسة حوالي ٥٢٠ فأرا و٥٢٠ جرذا من كلا الجنسين حيث قسمت هذه الحيوانات الى عدة مجموعات وتفاوتت نسبة جرعات الفلورايد مع الماء الذي قدم لها من الاشياء الى جرعات كبيرة وصغيرة مستمرة لمدة عامين.

وقالت ان القائمين على هذه الدراسة لاحظوا بانها لم يصب اي من الفئران التي تناولت مادة الفلورايد بسرطان العظام الذي ذكر عن قبل بانها يتجهم عن تناول هذه المادة كما ان اناث الجرذان لم تصب بهذا النوع من السرطان.

واوضحت الجمعية بان واحدا فقط من بين المجموعة المكونة من ٥٠٠ جرذا و٥٢٠ جرذا من الماء المحتوي على ٤٥ جزءا لكل مليون من الماء الفلورايد اصابت بسرطان العظام وان ثلاثة من ذكور الجرذان من اصل ٨٠ جرذا اصابت بهذا المرض بعد تناولها للماء المحتوي على ٧٩ جزءا لكل مليون من مادة الفلورايد.

ومن جانبها استعتمدت اكااديمية طب الانسان الاميركية بان تكون نسبة الفلورايد المصرح باضافتها لمياه الشرب في انحاء الولايات المتحدة بصفة رسمية ضارة بالانسان.

وقالت ان على الانسان ان يشرب ما يعادل ٣٦٠ كاسا من الماء المحتوي على مادة الفلورايد يوميا لكي يعادل نسبة ٤٥ التي تناولتها الجرذان. واكتت بان اضافة الفلورايد لماء الشرب اثبتت فاعليتها في وقاية الانسان من التسوس.

سوالف

الهروب الكبير

يكتبها: سليمان الفهد

سؤال بريء يود العيد لله دحرجه بمناسبة عيد الفطر: هل يمكن للانسان - اي انسان - ان يعيد فعلا وهو خارج بلاده؟! لا اتحدث هنا عن الذين يسافرون ثاني ايام العيد بل اقصد اولئك الذين يهجون من الديرة حال سماعهم بان «هيئة الرؤية» ستجتمع غدا! وكان هلال شوال غول وفك مقترس يريد اقتراسهم. ولعل العديد من القراء يشاركون العيد لله اعتقاده بان العيد لا يكون عيدا الا حين المرء في حضن الديرة... وسط عياله وامهم، وبين ربه وخلاته واقاربه وبني عشيرته وناسه وقومه.

ان الكثيرين جربوا التعيد في اوروبا واميركا وغيرهما - لسبب او لآخر - واظن ان هذه التجربة من اللحظات التي يشعر فيها بالغربة والاكئاب وكافة مشاعر النكد بسبب بسط يكمين في ان العيد قد غادر وجدانه في اللحظة التي غادر فيها الوطن. فالذي يهرب من العيد فان العيد بدوره يغادره ويهرب منه!

وثمة مسألة معروفة... لكن يبدو انها تغيب عن بال وذكرة الكثيرين من عشيرة «الهروب الكبير» وهي ان عديم الفطر والاضحى ليسا مناسبة احتفالية عادية يمكن الفاؤها والهروب منها بدم بارد ودون احساس بالذنب! ومن يقول بان الاحتفاء بالعيد داخل الديرة ليس مجرد سنة من واجباتنا وحققنا الناس والسبر على هديها فحسب... بل انها تعبير وجداني عن الانتماء للوطن وحبه... وبهذا المعنى فكان الذي يهج من الديرة يوم العيد يخلل عليها وعلى اهلهما بتعبير رمزي يعبر عن «اضاع اليمان» بسنة التواصل بالديرة ومن فيها! تلك السنة المترعة بكل المشاعر الطيبة الايجابية الحلوة التي تحيل الديرة الى «مبوسة» حيث يتبادل القوم «طوقس» المعاييد باللسان والمصافحة باليد والقلب والعناق والاحتضان؛ فضلا عن كم «البوسات» والقبلات المختلفة والتي تبدأ من هامة الرأس... فتطيق الى «الخشم» او «المنابر» ان شئت! ومن ثم تتراقص القبلات يميناً وشمالاً على الخدين والوجنتين! وبعدها تهبط القبلة على الاكتاف! وبعد ذلك كله «تطرق» القبلة المتبادلة بالغف لتكسب مسك ختام مصنع «المبوسة» الذي يتبادل انتاجه في الافراح والاتراح «بكرم» زائد طافح بالاسراف الشديد!

ولذا لا ترون - معي - بان مصنع «المبوسة» طال عمره يحتاج الى «ترشيد» - اي صرف حرصا على «احتياطي الاجيال القادمة» ونصيحها من انتاج هذه المبوسة طيبة الذكر!

يا سلام.. يا سلام

هذه ٣ لوحات.. رائعة الجمال.. نودع فيها.. رمضان: فقد مدرس عربي بطاقة السحب الآلي.. وبعد فترة اكتشف ان مبلغا قدره ١٢٠٠ دينار سحب من حسابه. وقد تمكن سارق البطاقة ان يعرف الرقم السري.. حيث كان صاحبها قد سجل رموزا كاشفرة على ظهر البطاقة.. فتمكن اللص من فكها.. ومعرفة الرقم.

اصيب المسكين بصدمة.. فهذا المبلغ هو كل ما يملكه في الحياة.. ولكنه اسلم امره الى الله.. فقد سبق ان اصيب بوفاة ابنته الصغيرة وله مع الصبر تجربة.. فلا شيء افضل منه لمواجهة المصائب «واستعينوا بالصبر والصلاة».

زملاء المدرس في المدرسة جمعوا له مائتي مشاركة الازمة.. وبعد ايام وقيل موعد الافطار وصله مظهر فيه مبلغ ١٢٠٠ د.ك. ورسالة من سارق البطاقة.. ابتدأها بعبارة (لقد يسرت لي انت وابليس فرصة ارتكاب المعصية.. باهمالك الخ).

وذكر اللص في رسالته ان التوم فارق عينيه منذ ان اخذ المال.. وانه قرر بعد المعاناة.. ان يتوب وان يسلم المال الى اي جهة خيرية.

وانتج الى شيخ وامام المسجد.. الذي استمع الى سؤاله حول طريقة التوبة فارشده الى اعادة المبلغ الى صاحبه. وما كان ذلك ليحدث لولا.. صحوه الضمير.

شخص كويتي قدم من الرياض بسيارة اجرة وكانت الشنط مبريطة على سطح السيارة.. في السنة.. واثناء الطريق سقطت الشنطة الخاصة به دون ان يشعر احد.

بعد فترة طويلة من الزمن تلقى اتصالا وهو في الكويت من شخص لا يعرفه.. من الرياض.. ذكر له انه عثر على الشنطة في الصحراء.. وفتحها.. ووجد فيها شهادة دراسية.. فتوجه الى اسم المدرسة وسأل عن صاحب الشهادة.. فذكروا له انه طالب كويتي ولا يعرفون عنوانه.. فاستمر في سؤال الطلبة.. حتى وجد من يعرف هاتفه في الكويت.. واتصل بصاحب الشنطة يسأله عن عنوانه حتى يحضرها بنفسه اليه.. ان لم يكن صاحبها سيحضر الى الرياض.

كانت السيدة (... ) تصلي القيام.. في العشر الاواخر وكان معها ابنها وعمره ١٤ سنة.. تحدثت في الاستراحة د. عبد الرحمن السميح.. للمصلين مبينا لهم اثر فضول اموالنا كيف تحجب اسرا على شفا الهلاك.. ونقل الحضور عبر الوصف الصادق.. الاف الاميال.. ليعيشوا معاناة اخوة لهم يتنازعون البهائم طعامها.. ومنهم من يموت لانه ياكل طعاما.. لا يصلح للبشر.. ولكنه الجوع مليفا يعمي البصر.

تذكرت السيدة (... ) انها خصصت مبلغا كبيرا من المال لشراء ملابس لها.. وللعديد.. وتذكرت ان خزانة ملابسها لا تكاد تغلق لكثرة ما فيها من انواع الفساتين.

فقررت ان تبرع بالمبالغ التي خصصتها للشراء - تبين انها الف دينار - قافلة (ان الخزانة.. وليست الخزانة مليئة بافخر الثياب ومع ذلك اشترى ما لا حاجة له.. اي وجود هذا؟! لهذا.. عزمت وانا في مصالي ان اتصدق بكل ما خصصته للشراء عسى ان يكون في هذا التبرع كفارة لما سبق من التذير.. ومرقق بهذه الرسالة مبلغ ٥٠ دينارا كنت قد وعدت ابني بها اذا صلى معي القيام.. وقد رفض اخذها مني بعد ان اخبرته بما عزمت عليه.. وطلب لي.. وطلب لي.. وطلب لي.. فجزاك الله خيرا يا دكتور.. انتهت الرسالة.

وكل عام وانتم بخير.

فيصل الزامل

فناووسه: جمالها يتقدح عمره



والله لو تحدثت عن فرح فاوست، والنقاد السينمائيون يتحدثون عنها، وكذلك يتحدث عن الأطباء وخبراء التجميل.

ملخص القول ان هذه المرأة تصبح اكثر جمالا كلما تقدمت بها سنوات العمر، وانها تصبح اكثر اعتمادا على نفسها واستقلالية كلما طرأ الاخرون انها في حاجة لانسان آخر.

حتى «رايان اوتيل» الذي تقيم معه علاقة زواج غير رسمية منذ سبع سنوات وانجبت منه طفلا عمره اليوم خمس سنوات، لا يستطيع اقتناعها بالزواج منه رسميا وتتذرع دوما بانقول انها سعيدة بوضعها الحالي، تحبه وتعيش معه وانجبت منه طفلا، لكنها تستمتع في الوقت نفسه بحريتها واستقلاليتها للدرجة انها لا تفعل مثل غيرها من المشكلات فتحيث نفسها بمراقبتين وحرس منتقل من مدينة الى اخرى او سافرت ولو لقضاء انا لا تحب تسافر وحدها وتقول انها لا تحب انتهاز فرصة شهرتها لتصرف على غير طبيعتها.

اما من ناحية العمل والتشغيل فهي تستعد الان لانتاج جديد بعنوان «نيويورك تايمز» الذي يخرجته ليونارد نيومي مع جين ويلدر. وكانت قد قامت ببطولة «نصائح صغيرة» في العام الماضي. وهو مسلسل تلفزيوني شاركها فيه البطولة رايان اوتيل نفسه وحين يتر اخدمه او بعض الصحف موضوع زواجا من رايان اوتيل تقول ضاحكة انها لا تعرف لماذا يهتم الآخرون بهذا الموضوع الذي لا تجد هي فيه ما يوجب السؤال او القلق ما دامت سعيدة ونشيطة وتتمارس حياتها كما تحب. وتضيف قائلة انها تعرف يقينا ان كثرات يوجهن اليها الانتقاد لكنهن يتبنين لويمن منها.

